

والى الخرطوم يستنجد بالمواطنين للتبيغ عن (الخلايا النائمة)

عشرات القتلى باشتباكات بين قوات جوبا والميليشيا في هجليج

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوب

العدد 471

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 22 ديسمبر 2025م الموافق 2 رجب 1447هـ

فرانس برس: هرتزقة كولومبيون يرسلون إلى السودان مقابل رواتب إماراتية ضخمة

تقارير

مصر والسودان
 واستراتيجية
 العلاقات الأزلية
 والتاريخية

(ص 6)



شارع النيل بأم درمان يدخل (حربة) التأهيل والإعمار



وقف والي الخرطوم
أحمد عثمان حمزة
على المراحل النهائية
لسفالة شارع النيل
أم درمان من أمام مقر
التلفزيون القومي
واطمأن على سير
العمل الذي وصل
مراحله النهائية
بتخفيض الطبقية
إلا سفلاتية.

5



هل تكتب (هجليج) نهاية التماهي بين جوبا وميليشيا حميدتي؟

حكاية الطفل أواب..
الذي إصطاد بـ(تبلة)
أسرع صقر في العالم



الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل في الدوري الرواندي 14

15

ألوان
الحياة



صلاح عمر الشيخ

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

مصر التي في خاطري
والسودان في قلوبنا جميعاً..
ثواب لاتهزها الدروب



عمرو خان

8

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

مقابل 4 آلاف دولار شهريا.. (2500) كولومبي يقاتل في صفوف الدعم السريع



أبوظبي بتقديم دعم عسكري ولوحظي لهذه القوات، ما يساهم في استمرار النزاع وتصاعد العنف في دارفور وغيرها من المناطق. وثواجه المليشيا، اتهامات واسعة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، خصوصاً في إقليم دارفور. تقارير من الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ذكرت أن هذه القوات تورطت في قتل المدنيين، الاغتصاب، الاعتقالات التعسفية، ضد السكان العزل، لا سيما خلال عملياتها في مدينة الفاشر، بولاية شمال دارفور. وقد طالبت بعض الجهات، بما فيها مشرعون أمريكيون بتصنيف المليشيا كمنظمة إرهابية بسبب حجم الانتهاكات التي ارتكبها بحق المدنيين

الكولومبيين في حصار مدينة الفاشر، حيث ارتكبت قوات الدعم السريع فظائع شملت القتل الجماعي والاختطاف والاغتصاب، قبل السيطرة على المدينة في أكتوبر 2025. وتشير تقارير من الأمم المتحدة وخبراء أمنيين إلى أن الإمارات قدمت دعماً عسكرياً ولوحظيًّا لقوات حميدتي، وهو ما يتعارض مع حظر الأسلحة المفروض على دارفور. وتفيد تقارير غربية أن الإمارات تحمل مسؤولية تغذية العنف في السودان من خلال دعمها لقوات الدعم السريع، وهو ما أثار غضباً في أوساط منظمات حقوق الإنسان وأعضاء في الحكومة الأمريكية وخبراء إقليميين. ووفق هذه التقارير، تهم

الشبكة العابرة للحدود وبحسب التحقيق، بدأت العملية برسائل واتساب تستهدف المتقاعدين العسكريين في كولومبيا، مدعية أن العمل سيكون في دبي، قبل إبلاغهم لاحقاً بأن المهمة الحقيقة هي الانتقال إلى إفريقيا للمشاركة في عمليات قتالية واستطلاع تكتيكية واستخدمت الإمارات والصومال ولبيا كممارات للوصول إلى السودان، مع تواجد مسؤولين إماراتيين في قواعد جوية محددة، ونقل الأسلحة والمرتزقة عبر طائرات شحن من طراز إيليوشن-II 76D. وأكدت (فرانس برس) أن الصور والفيديوهات التي تم التحقق من مواقعها جرافياً، أظهرت مشاركة المرتزقة

عن وصول مئات المرتزقة الكولومبيين إلى السودان، بعد أن تم إغراؤهم برواتب ضخمة قدمتها جهات إماراتية. وأظهرت التحقيقات، التي استندت إلى مقابلات مع المرتزقة وعائلاتهم، وسجلات شركات، وتحليل مواقع تصوير المعارك، كيف انتهت هؤلاء المرتزقة بتعزيز صفوف قوات الدعم السريع، المتهمة بارتكاب جرائم إبادة جماعية في البلاد.

وأظهرت نتائج التحقيقات التي أجرتها الوكالة أن المرتزقة تم تجنيدهم أولًا عبر مجموعات على تطبيق واتساب، قبل أن يُنقلوا إلى السودان مروراً بالإمارات، حيث خضعوا لتدريبات قصيرة ومكثفة

وكشفت التحقيقات أن الوصول إلى السودان تم عبر مسارين رئيسيين: الأول عبر شرق ليببيا الخاضع لنفوذ الإمارات، والثاني عبر قاعدة جوية في بوصاصو بالصومال، حيث تواجد قوات إماراتية تشرف على

النقل والإمداد. وكان وزير الدفاع الصومالي، أحمد معلم فقي، أكد في وقت سابق أن رحلات الطيران بين مطار بوصاصو وبعض المطارات السودانية مستمرة، حيث تستخدم لنقل مرتزقة إلى السودان، «الذي يتعرض شعبيه للإيادة»، بحسب تصريحاته وأشار شريك سابق لضابط كولومبي مت塌ع إلى أن هناك خطة لإدخال نحو 2,500 مقاتل في صفوف قوات الدعم السريع لتعزيز قدراتها العسكرية في دارفور.

وتشير الوكالة إلى تأقي المرتزقة الكولومبيين بين 2,500 و4,000 دولار شهرياً، أي ما يصل إلى ستة أضعاف معاشاتهم العسكرية السابقة. وفي 9 ديسمبر 2025، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أربعة مواطنين كولومبيين وشركاتهم لدورهم في

بدء إجراءات تسليم الممتلكات المنقوصة للمواطنين بالعاصمة

لعمليات نهب واسعة وبיחت اللجنة، خلال اجتماعها برئاسة والتي الخرطوم، وبحضور النية، جهود تعزيز الأمن والاستقرار بالولاية، كأشفة عن تدابير حاسمة لمواجهة التهديدات الأمنية وتعزيز الأمن الوقائي. وناقشت الاجتماع عدداً من القضايا المرتبطة بالأمن والسلامة العامة، وفقاً للخطط الأمنية المعتمدة والمنفذة على مستوى ولاية الخرطوم

أعلنت لجنة شؤون أمن ولاية الخرطوم، شروعها في ترتيبات تسليم ممتلكات المواطنين المنقوصة التي تم ضبطها خلال الفترة الماضية، وال موجودة حالياً بأقسام الشرطة، على أن يتم تسليمها عبر النية العامة بوصفها الجهة المختصة قانونياً. وأكدت أن هذه الخطوة تأتي ضمن مساعي الدولة لإعادة الحقوق إلى أصحابها، ومعالجة آثار الحرب التي تعرض خلالها المواطنون

البرهان يزور أنقرة للباحث مع أردوغان

يعزز مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، زيارة تركيا خلال الأيام القليلة المقبلة، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس التركي أردوغان حول تطورات الأوضاع في السودان

والى الخرطوم يستجذب المواطنين للتبليغ عن (الخلايا النائمة)



شهدت ولاية كسلا حادثة درامية أشبه بمشاهد الأفلام، حيث تمكن أخطر زعيم عصابة بشرق السودان من الفرار من قبضة الشرطة القضائية عقب خروجه من قاعة محكمة أروما، وتعود تفاصيل الواقعة إلى استغلال المتهم للحظة خروجه من جلسة المحاكمة، حيث كانت في انتظاره عربة (بوكس) خارج المبني، انطلق بها بسرعة جنونية مختفياً عن الأنظار في لحظات، وسط ذهول الحاضرين والقوات المكلفة بالتأمين وكشفت مصادر لصحيفة (الشرق) أن المتهم الهارب يُعد من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة، ومحوق على ذمة بلالات جنائية تصل عقوبتها إلى الإعدام، تشمل القتل العمد تحت المادة (130)، والنهب المسلح (175)، وحيازة الأسلحة والذخائر، وتشير التحقيقات إلى تورطه في سلسلة جرائم استهدفت مواطنين وتجاراً قادمين من مناطق التعدين بولاية نهر النيل، حيث كانت عصابة تتعربض الضحايا وتنهش ممتلكاتهم تحت تهديد السلاح، في ممارسات تتشابه مع أساليب الشغافلة التي تنتهجها مليشيا الدعم السريع

تتطلب تنسقاً وتعاوناً كاملاً بين جميع الأجهزة الأمنية لكشف المهددات الأمنية والتصدي لها منشداً على أن رئاسة الشرطة تضع هذه الملفات ضمن أولوياتها القصوى. وجدد دعمه لإدارات الشرطة المختلفة وتمكينها من القيام بدورها من أجل حماية ممتلكات المواطن والعمل على كشف الجريمة بأسرع وقت ممكن. بدوره كشف مدير شرطة العمليات الفدرالية اللواء أمير عبد الرحمن بركية عن جملة من الأعمال والمهام التي تنفذها الشرطة الفدرالية في إطار محاربة الجريمة المنظمة ورصد ومتابعة تحركات العصابات الإجرامية.

مدير الشرطة الفدرالية أول حقوقى أمير عبد المنعم وأشار إلى الخرطوم بالقدر أن تواجه المهددات الأمنية في التصدي لكافة المهددات الأمنية التي تطرق حياة المواطنين خاصة في المناطق التي تشهد هشاشة أمنية مؤكداً أن التعامل يتم بحزم واحترافية عالية. وقال الوالي ما تقوم به الشرطة من جهود مقدرة في الحد من الجريمة يمثل رسالة قوية لكل من يشكك في قدرتها على القيام بدورها الكامل في حفظ الأمن والاستقرار خلال المرحلة المقبلة من جانبه أكد مدير الشرطة الفدرالية أول أمير عبد المنعم أن المرحلة المقبلة

هروب درامي لأخطر زعيم عصابة من المحكمة في كسلا

شهدت ولاية كسلا حادثة درامية أشبه بمشاهد الأفلام، حيث تمكن أخطر زعيم عصابة بشرق السودان من الفرار من قبضة الشرطة القضائية عقب خروجه من قاعة محكمة أروما، وتعود تفاصيل الواقعة إلى استغلال المتهم للحظة خروجه من جلسة المحاكمة، حيث كانت في انتظاره عربة (بوكس) خارج المبني، انطلق بها بسرعة جنونية مختفياً عن الأنظار في لحظات، وسط ذهول الحاضرين والقوات المكلفة بالتأمين وكشفت مصادر لصحيفة (الشرق) أن المتهم الهارب يُعد من العناصر الإجرامية شديدة الخطورة، ومحوق على ذمة بلالات جنائية تصل عقوبتها إلى الإعدام، تشمل القتل العمد تحت المادة (130)، والنهب المسلح (175)، وحيازة الأسلحة والذخائر، وتشير التحقيقات إلى تورطه في سلسلة جرائم استهدفت مواطنين وتجاراً قادمين من مناطق التعدين بولاية نهر النيل، حيث كانت عصابة تتعربض الضحايا وتنهش ممتلكاتهم تحت تهديد السلاح، في ممارسات تتشابه مع أساليب الشغافلة التي تنتهجها مليشيا الدعم السريع

مصر تلوح مجدداً بالتدخل العسكري في السودان

قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي إن البيان الأخير الصادر عن بلاده بشأن تطورات السودان يستند إلى ما وصفه بخطوط حمراء تتعلق بوحدة الأرضي السودانية وحماية مؤسساتها الوطنية، مؤكداً أن أمن السودان جزء أساسي من منظومة الأمن القومي المصري وأوضح عبد العاطي في مقابلة مع قناة آر تي العربية أن موقف القاهرة تجاه السودان ثابت، لكنه جاء هذه المرة بصياغة مباشرة، مشدداً على أن مصر لن تقبل بأي مساس بالمؤسسات الوطنية السودانية أو انهيارها، وأن أي محاولة لتقسيم البلاد أو اقتطاع أجزاء من أراضيها مرفوضة بالكامل.

وأشار الوزير إلى أن استناد مصر إلى اتفاقية الدفاع المشترك مع السودان يتم في إطار القانون الدولي الذي يسمح بتقديم الدعم لحماية وحدة الدول وسلامة مؤسساتها، موضحاً أن الرسالة المصرية موجهة إلى كل جهة قد تسعى للإضرار بأمن السودان، وفي ما يتعلق باتهامات مليشيا الدعم السريع لمصر بشأن تدخلات عسكرية أو تنفيذ غارات جوية، قال عبد العاطي إن هذه الادعاءات غير صحيحة، مؤكداً أن دعم القاهرة يقتصر على المسارين السياسي والدبلوماسي، وأن مصر تقف إلى جانب الدولة الوطنية وترفض التعامل مع أي كيانات موازية، وأضاف أن بلاده تعمل حالياً على الدفع نحو هدنة إنسانية يمكن أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار.

تحذيرات من تزايد تفشي الحصبة في دارفور وسط غياب حملات التطعيم



الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و15 عاماً" وقال إن فرق أطباء بلا حدود في دارفور تعالج، إضافة إلى الحصبة، مرضي الدفتيريا والسعال الديكي وأمراض أخرى يمكن الوقاية منها باللقاحات وشدد على أن التأخيرات في شحنات اللقاحات، والتأخيرات المتكررة لحملات التطعيم التفاعلية، تترك الأطفال دون حماية في وقت يستمر فيه تفشي المرض في التوسيع وقال منسق الطوارئ في دارفور بمنظمة أطباء بلا حدود أحمد فضل إن الحصبة مرض يمكن الوقاية منه، حيث يحتاج فقط إلى التحصين الروتيني والتطعيم التفاعلي في الوقت المناسب وأوضح أن النزاع والعوائق الإدارية والتأخير من قبل الجهات المعنية، حدّ من التحصين والتطعيم، رغم أن هذه التأخيرات تترك الأطفال المعرضين للخطر في مواجهة مرض مميت

بأنها عالجت 242 مريضاً بالحصبة في سبتمبر. وذكرت أن مستشفى الجنينة التعليمي بغرب دارفور استقبل 429 حالة حصبة في عام 2025، أبلغ عن 59% منها بين شهر سبتمبر ونوفمبر وأوضح البيان أن 34% من المرضى في زالنجي ونيالا يعانون كذلك من سوء تغذية حاد، مما يزيد من شدة مرض الحصبة ويؤدي سريعاً إلى مضاعفات مهدّدة للحياة، بما في ذلك الالتهاب الرئوي والتهاب الدماغ وبين أن أكثر من 29% من الحالات في زالنجي و34% في نيا لا كانت بين أطفال تزيد أعمارهم عن خمس سنوات، مما يسلط الضوء على الفشل المزمن في ضمان التطعيم الروتيني في المنطقة، حتى قبل اندلاع النزاع الحالي. وتابع: "ينبغي أن تشمل الاستجابة للأطفال

حضرت منظمة أطباء بلا حدود، من تزايد انتشار مرض الحصبة في ولايات وسط وجنوب وغرب دارفور، في ظل غياب حملة طعيم فعالة وتأخر وصول اللقاحات. وقالت أطباء بلا حدود، في بيان، إن حالات الحصبة تزداد بسرعة في ولايات وسط وجنوب وغرب دارفور في السودان، في ظل غياب حملة طعيم عاجلة وفعالة. وكشفت عن رصدها أكثر من 1300 حالة منذ سبتمبر الماضي في المراقب الصحي التي تدعى إلى فسيط وجنوب وغرب دارفور، داعية إلى إطلاق حملات تطعيم واستئناف برامج التحصين الروتيني وقالت أطباء بلا حدود إنها عالجت في مستشفى زالنجي بوسط دارفور 1,093 مريضاً بالحصبة منذ بداية هذا العام، مع ارتفاع حاد في الأشهر الأخيرة، حيث سُجلت 78% من الحالات منذ شهر سبتمبر. وأفادت

(قرود) جائحة تهاجم حي بالخرطوم وتروع المواطنين

اليد اليسرى، يعبرون من فوق أسقف المنازل والأشجار ويأخذون كل ما يجدونه من أكل في مطابخ البيوت" وأشار إلى أن القرود تعرف سريعاً أماكن الطعام وتحثث في القمامه، وتختلف الشجر المثمر. وقال: بعد أداء مهمتها في سرقة الأطعمة تعود أدراجها إلى مقرها في جامعة السودان - الجنوبي، الذي اتخذته قاعدة انتلقاء، تقطع شارع الإسفلت الفاصل بين الجامعة والامتداد ذهاباً وإلياً تحت نظر الجميع، "وما في زول شغال بيهما والحمد لله هي ليست من النوع العدواني"

وروى الفرزدق بعض الطرائف، وقال: "حدث بعض الحوادث الخفيفة والطريفة، حيث هدت هذه القرود بعض بائعات الشاي في الركن الجنوبي من جامعة السودان مما استدعى إطلاق النار عليها، وخطفت من شخص هاتفه ومن آخر جواز سفر ومن أحد المواطنين نظارة طبية"

تعرض حي الامتداد في مدينة الخرطوم إلى هجمات متكررة من مجموعات كبيرة من القرود، التي تستهدف إلى أن القرود ينبع من المنازل والمتاجر والمطاعم. وأشار المواطن الفرزدق أحمد (التراء سودان) أن القرود تهاجم حي امتداد الدرجة الثالثة خاصة مربعات 1 و 2 و 3 بصورة منتظمة بحثاً عن الطعام، مشيراً إلى أنها تأتي في جماعات وقال الفرزدق إن مأوى القرود الرئيسي جامعة السودان - القسم الجنوبي، وهي قريبة من الحي، وأضاف: القرود موجودة في الجامعة من زمان وأصبحت جزءاً من الحياة اليومية للطلاب والأساتذة والموظفين، وبسبب الحرب أصبحت في حالة طوارئ غذائية، لذا بدأت بالخروج للبحث عن الطعام في الأحياء المحظية بالجامعة مثل الامتداد والدفيوم والعمارات وتابع الفرزدق قائلاً: "هناك مجموعة يقودها فرد كبير ومخيف، اكتع مقطوع

عشرات القتلى باشتباكات بين قوات جوبا والمليشيا في هجليمة

شهد حقل هجليمة اشتباكات عسكرية بين قوات دفاع دولة جنوب السودان ومليشيا الدعم السريع المتمردة. وسقط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين إثر الاشتباكات التي دارت بينهما. واندلعت الاشتباكات بين الطرفين، بحسب مصادر (السوداني) المطلعة، إثر محاولة مليشيا الدعم السريع إعادة انتشارها في المنطقة وفرض نفوذها، والتحرش بقوات دفاع جنوب السودان التي تحرس المنشآت النفطية، وذلك تنفيذاً لاتفاق ثلاثي سابق بين السودان وجنوب السودان والمليشيا، قاده مؤخراً الرئيس الجنوبي سلفاً كير. وأكدت المصادر نفسها أن مليشيا تسعى إلى عرقلة الاتفاق والضغط على جوبا لانتزاع نسبة من عوائد تصدير نفط جنوب السودان، والاستحواذ الكامل على منتجات نفط شمال السودان في منطقة هجليمة

لافتات عملاقة في لندن تفصح دور الإمارات في حرب السودان



الواقع في السودان، مع عبارة مكتوبة تقول: (السلفي لن يجد جيداً بمجرد معرفتك بما يفعلونه في السودان)، في إشارة نقدية للفارق بين الصور الشخصية في مكان مزدهر والواقع المؤلم في السودان

في السودان وتسليط الضوء على ظهور لافتات عملاقة تنتقد دور التدخلات الخارجية وتأثيرها على الإمارات في حرب السودان، ضمن الوضع الإنساني والسياسي في البلاد. وتضمنت الحملة لافتات حملة أطلقها منظمة أفاراز الدولية، والتي حملت هاشتاق (ابق عينك على السودان). وتهدف الحملة الإمارات بابتسامة، بينما الصورة الثانية لنفس السيدة تظهر خلفها

توجيهات بحصر المنازل المؤجرة في الخرطوم

وجه الاجتماع الموسع بمحلية الخرطوم، برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير، بحصر جميع المنازل المؤجرة في الوحدات الإدارية لرفع تقارير التعداد السكاني والواقع الاستراتيجية للجنة توزيع محولات الكهرباء، تمهدأ لإعادة التيار الكهربائي في موازنة العام 2025، وشملت التوجيهات حصر الأجانب المقيمين في المربعات العشوائية وشدد الاجتماع على ضرورة تفعيل آليات الرقابة الإدارية في المناطق التي شهدت انتهاكات واسعة من قبل

قالت الشرطة البوسنية إنها فتحت تحقيقاً بعد العثور على لاجئين سودانيين مصابين بجروح خطيرة قرب مدينة بيهاتش شمال غرب البلاد، بالقرب من الحدود مع كرواتيا، أواخر نوفمبر الماضي.

على حدود البلقان

سودان اليوم مبثوري الأطراف

5
خضعوا
لعمليات
بتر في
الساقين
واثنان لبتر
في اليدين
أيضاً.

4
عثر عليهم
اثنان
عبورهم
الحدود بين
البوسنة
والهرسك
وكرواتيا

3
سكن
 محللين
 رصدوا
 اللاجئين
 وهم حفاة
 ودون ملابس
 مناسبة

2
إصابات
 بالغة، بينها
 بتر في
 الأطراف
 نتيجة
 لشدة
 الصقيع

1
عثر على
 اللاجئين
 السودانيين
 في طقس
 شديد
 البرودة

يتم علاجهم بـ

المركز الطبي به مدينة توزلا

عُنْبَرِ الشَّبَابِكَاتِ الْطَّرْفَيْنِ ..

هل تكتب (مطير) نهاية التماهي بين جوبا ومليشيا حمبيتى؟



أساسياً لكلا الدولتين، معتبراً أن القطاع النفطي يعد من أهم العوامل التي تربط السودان بجنوب السودان، إذ يشكل المصدر الرئيس للإيرادات في البلدين ولفت السفير إلى أن هناك زيارات مرتبطة لوفود من وزارة النفط السودانية إلى جنوب السودان، بهدف تعزيز اليات العمل المشترك وتطوير التعاون بما يخدم الاقتصاد الوطني في البلدين، لافتاً إلى أن هذا التعاون يشمل كل جوانب صناعة النفط، من استخراج وتصدير إلى ضبط الأوضاع الحدودية، لضمان استمرار تصدير النفط إلى الأسواق العالمية وأوضح كرار أن هناك نتائج إيجابية تتحقق في الزيارات السابقة، والتي شملت موقع تصدير النفط، وأسهمت في تحديد أسس وضوابط واضحة تتعلق بالأوضاع الحدودية، ما ساعد في تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني بين البلدين على المستوى فإن تجدد الصراع بين جيش جنوب السودان والمليشيا يمكن أن يؤدي لتخريب كبير في خطوط النفط، بحسب مراقبين، وعلى المدى البعيد فإن اثار هذه الاشتباكات ستؤثر على موقف جنوب السودان من الحرب ومن التماهي غير المعلن مع مليشيا الدعم السريع، كما يعزز بحسب مراقبين الرواية السودانية حول طبيعة المليشيا الهمجية التي ستحلخ فوضى أمنية في دول حوار السودان وليس السودان وحده، ما يتطلب معها قرار إقليمي بضرورة محاربتها واجتثاثها تحت دواعي الأمن القومي الذي يتتجاوز الحدود، على غرار نظرة مصر لهذه المليشيات لكن المؤكد هنا وفقاً لمراقبين أن هذه الاشتباكات حتى ولو توقفت هنا، فإنها أنهت بشكل جذري شهر العسل بين جوبا ومليشيا الدعم السريع، وللأبد

للح سفير السوداني بجوبا، عاصم كرار، إلى اتفاق أمني بين الخرطوم وجوباً وقال كرار إن التنسيق بين وزارتي النفط في البلدين سيستمر كما هو مخطط له لضمان استقرار هذا القطاع الحيوى، الذي يعتبر شرياناً اقتصادياً

السودان وجنوب السودان لإبعاد المليشيات عن مناطق البترول **اتفاق أمني:** وبينما لا يستبعد دكتور محمد عمر مثل هذا النوع من الاتفاق لحماية النفط،



تقرير - الطيب عباس

بصورة لم تكن مفاجئة لمعظم المراقبين.. هاجمت مليشيا الدعم السريع، يوم السبت وحدات من جيش جنوب السودان في منطقة هجليج بغرض إعادة الانتشار في المنطقة

وأوضحت مصادر أن منطقة هجليج شهدت يوم السبت اشتباكات بين مليشيا الدعم السريع وقوات دفاع جنوب السودان خلف قتلى ومقابض بين الطرفين يأتي ذلك في ظل تحركات عسكرية واسعة وترتيبات أمنية معقدة تحيط بالموقع الحيوى لإنتاج النفط وتصديره وأكدت المصادر، أن كل طرف يسعى لترسيخ نفوذه في الحقل النفطي، بعد سيطرة مليشيا الدعم السريع عليه مؤخراً، ما دفع قوات دفاع جنوب السودان إلى الانتشار حول المنشآت النفطية بالتنسيق الأمني الجزئي مع القوات السودانية، وسط استمرار التوترات واحتمالات تحول الاشتباكات الجزئية إلى مواجهة أوسع المخاوف لا تزال قائمة من تحول المنطقة لصراع مباشر بين الطرفين، سيما وأن اتفاقاً شفهياً حدث بين رئيس أركان جيش جنوب السودان ونائب قائد المليشيا، عبد الرحمن دقلو، لكن ما يعزز هذه المخاوف، يتمثل في أن المليشيا معروفة بالغدر ولا تفي بالعهود، وهو ما ينذر بخطر كبير بحسب مراقبين.

حتى اللحظة لم يصدر عن الحكومتين في الخرطوم أو جوباً أي بيان رسمي موحد يوضح موقفهما من الأحداث الجارية، في وقت يواصل فيه المجتمع الدولي دعواته لتهيئة الأوضاع وفتح قنوات حوار لحماية المنشآت النفطية وضمان استمرار صادرات النفط دون تعريضها لخطر التصعيد العسكري

فاتورة قاسية:

مراقبون يرون أن هذه الاشتباكات حال تطور ستكون لها إمدادات كارثية لجنوب السودان ومليشيا الدعم السريع على وجه الخصوص، فهي بجانب أنها تكشف لدول الجوار المتواطئة طبيعة المليشيا الهمجية التي لا تقدر معرفة ولا تصنون احساناً، فإنها بجانب آخر ستجعل هذه الدول، سيما تشار وآثيوبياً تراجع موقفها عشرات المرات من التماهي مع مليشيا بلا أي سقوف أخلاقية

على الأرض، في هجليج، لا تزال الأوضاع متوتة بحسب مصادر لصحيفة «أصداء سودانية»، حيث شهد يوم أمس الأحد اشتباكات متقطعة، لكن الطرفين لا يزالان يواصلان التحشيد.

في وقت اعتبر فيه أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن الأوضاع أخذت في الارتفاع عقب زيارة قائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو لمنطقة هجليج نهاية الأسبوع الماضي، في محاولة أرادت منها المليشيا ممارسة ضغط على جنوب السودان للحصول على نصيب من عوائد تصدير البترول، وتوقع عمر أن تتطور الأحداث خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن الأوضاع يمكن أن تشهد تحالفات نادراً بين جيشي

مصر والسودان واستراتيجية العلاقات الأزلية والتاريخية

تحقيق: الدفع المشترك.. العودة للمسار الاستراتيجي

العودة لمربع اتفاقية الدفاع المشترك انتصار لتاريخ مصر ووعي بتحديات حاضر واستشراف بافق المستقبل

تصريحات الرئاسة المصرية بعد زيارة البرهان رسالة إلى مليشيا الدعم السريع المتمردة وحلفاء الداخل الظاهريين والمسترين

بتشييد وتشغيل سد النهضة الإثيوبي حيث تتضرر المصالح المصرية والسودانية وبذلك تكون ابوظبي قد جيرت الأمر لمصلحة دولة الكيان الصهيوني (إسرائيل) والتي تعتبر الإمارات الوكيل الوحيد لها في المنطقة إذ أن قيام دولة الإمارات في الأصل هو تحقيق لحلم رئيسة وزراء إسرائيل التي قالت في مذكرةها في جزئية الحديث عن حرب 5 يونيو (حرب 1967) (الآن هزمنا العرب وربما نخوض معهم حرباً أخرى قد ننتصر أو لا ننتصر فيها ولكننا نحلم بقيام دولة في قلب الأمة العربية حتى يسهل لنا تحرير سياساتنا في الشرق الأوسط وآفاقياً)

- أمن البحر الأحمر باعتباره المراfa الاستراتيجي الدولي لمصر والسودان خط أحمر وأي اختراق أمني له يعني تهديد للقاهرة والخرطوم والإشارة هنا أيضاً واضحة لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تمتد من خلال استراتيجيةيتها في البحر الأحمر ودول الساحل الأفريقي فيه حيث تسعى لقيام موانئ شرعت في صياغتها مع الحكومة الانتقالية أيام حكومة دكتور عبدالله ادم حمودوك 2019م - 2021م حيث وقعت على إنشاء ميناء ابو عمامه في شريط الدولة الساحلي لجمهورية السودان كما تسعى للتمدد لدول القرن الأفريقي بل حتى بقية دول أفريقيا جنوب الصحراء

الخلاصة المهمة:

الخلاصة المهمة في بيان رئاسة الجمهورية المصرية علىخلفية زيارة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان إلى مصر نهاية الأسبوع الماضي علواً على تسمية أشياء المخاطر المحددة بالسودان باسمها أن العودة لتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة منذ سعدين من القرن الماضي تعني انتصار لتاريخ مضى ووعي بتحديات حاضر مائل واستشراف بافق استراتيجي للمستقبل كما إنها في ذات الوقت مثلت رسالة قوية لدولة الإمارات العربية المتحدة بأن لا تلعب بالنار في مشاركات الأمن القومي لمصر والسودان لأن أي تهديد لأي من الدولتين يعني تهديد للأخر مما يستدعي استخدام آليات اتفاقية الدفاع المشترك.. كما أن البيان أرسل رسالة قوية لمليشيا الدعم السريع ومؤيديها الظاهريين والمسترين والرسالة إذا فككوها بمعناها الصحيح أن تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك تعني (أي تهديد للسودان هو تهديد لمصر ومصر لن تسمح بتجاوز الخطوط الحمراء) وكان رئاسة مصرية أرادت القول (إن افتتاح عيني على كثير حين افتحها وما علينا إذا لم تفهم البقر)



ذلك لأن الوضع الذي خلفته حرب 15 أبريل 2023م في السودان والمائة حتى الآن أثارها المادية والاجتماعية والمعنوية جعلت الأوضاع في السودان بالغة التعقيد ليس على الصعيد الإنساني والاجتماعي والاقتصادي فحسب بل لحقت بالجوانب السياسية الماسة بالأمن القومي السوداني والوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي السوداني.. حيث بربت من خلال الحرب وحالة الاصطفاف القبلي الذي جذبه مليشيا الدعم السريع إلى صفها عن طريق الترغيب والترهيب أو الآثرين مما (سياسة الجزرة والعصا) مما أدى لتنامي خطاب الكراهية بل زاد تطرفاً وغلواً حيث جاءت المناداة بقيام حكومة موازية بذات تباشر عملها من مدينة نيلًا حاضرة ولاية جنوب دارفور برغم إنها لم تحد أي شكل من اشكال الاعتراف الأقليمي أو الدولي إلا أن جمهورية مصر العربية قالت إن أي اتجاه مثل ذلك يعتبر مهدداً لوحدة السودان

حزمة الخطوط الحمراء:

لأن بيان الرئاسة المصرية سمي الأشياء باسمها فقد أكد أن حزمة الخطوط الحمراء التي تعتبرها القاهرة لا تقل المواقف الرمادية لذلك جاء الحديث عن تفعيل اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان وهم الدولتين الشقيقتين اللتين بينهما مشتركات مجرد المساس بها من الغير (من الدول) يعتبر انتشاراً وان تعلق (بأسوار البيت الأبيض الأمريكي) والذي تحاول دولة الإمارات العربية المتحدة المساس بهذه المشتركات المصرية السودانية ولعل أبرز ذلك تمثل في الآتي

- المساس بمسألة مية النيل والحدود الفنية والقانونية المشتركة والتي حشرت أبوظبي نفسها فيها دون أي مسوغ قانوني حيث وقفت ودفعت (أثيوبياً أبي أحمد) إلى التصلب في معالجة بعض الآثار الفنية الخاصة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بدأ وأضاحى أن البيان الذي أصدرته رئاسة الجمهورية المصرية عقب زيارة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانقالي القائد العام للقوات المسلحة لـ القاهرة نهاية الأسبوع الماضي واللتقاء بالرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسى سيكون له ما بعده من تأثيرات إيجابية على المشهد السياسي والعسكري الذي خلفه حرب 15 أبريل 2023م المائة الآن والتي قادتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على شرعية الدولة التي كانت جزءاً منها ويبعد أن رئاسة الجمهورية المصرية في ذلك البيان المهم قد ارادت أن ترسل عدد من الرسائل لأكثر من جهة وقد تمنت هذه الرسائل في مجملها بعدد من الخطوط الحمراء تجاه السودان الذي لن تسمح القاهرة لأي جهة مهما كانت أن تمسه

الذكرى بالمسار الاستراتيجي:

أول ما رمى إليه بيان رئاسة الجمهورية المصرية هو التذكير بالمسار الاستراتيجي للعلاقات المصرية السودانية والتي توصف بالازلية والتاريخية وهذا الوصف ربما يعتبره الكثير من الناس أنه مجرد وصف يردد ولكن الأمر أن هذه العلاقات متقدمة وعنيفة وحتى قيام ثورة 23 يوليو 1952م والتي انقلب فيها تنظيم الضباط الأحرار بقيادة اللواء محمد نجيب (الرئيس الشرفي للتنظيم) والبكباشي جمال عبدالناصر على الملكية والتي آخر ملوكها هو الملك فاروق والذي كانت صفتة حتى لحظة الانقلاب عليه هي (ملك مصر والسودان) وهذا أقوى دليل على ازلية وتأريخية تلك العلاقة حيث كان تيار استمرار الاتحاد مع مصر والذي كانت تقويه الحركة الاتحادية بقيادة الحزب الوطني الاتحادي أقوى من تيار الاستقلال عنها والذي كان يقوده تيار الحركة الاستقلالية بقيادة حزب الأمة ولكن تبني الزعيم الرئيس معمر القذافي الذي مول غزو السودان بواسطة مجموعات مسلحة سودانية حيث تلقت تدريباً عسكرياً في الأراضي الليبية.. التوقيع تم بين البلدين أيام عهد الرئيسين الراحلين المصري محمد أنور السادات والسوداني جعفر محمد نميري والتي كانت أبرز معالمها هي تنسيق جهود البلدين في تأمين وحماية سلامتها وأمنهما وتعزيز قدراتها الدفاعية إزاء التحديات التي تواجه الأمة العربية في سبيل تحرير الأرض واسترداد الحق المغتصب - تعميق التعاون المشترك (خاصة التعاون الاقتصادي) على هدى منهاج العمل السياسي والاقتصادي الموقع بين البلدين في فبراير 1974م وقد تمت المصادقة على اتفاقية الدفاع المشترك بواسطة الاجهزه التشريعية في البلدين وأصبحت نافذة

القاهرة تسلمي الأشياء باسمها:

إن بيان رئاسة الجمهورية المصرية وضع النقاط على الحروف وسمى الأشياء باسمها



مصر والسودان ببنها
مشتركات المساس بها من
الغير إنتحار وإن تعلق
بأسوار (البيت الأبيض)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ) لِمَنْ يَرْجُو لِحْيَةً

حكاية الطفل آواب.. الذي إصطاد بـ(نبلة) أسرع صقر في العالم

إقطاع صقر الشاهين النادر الذي كاد يقضي على أسراب الحمام بقرية حسيناتي

ألف شاهدوا 265
فيديو الصقر بقناة
الجزيرة خلال 3 ساعات فقط

بضربه او (كتبه) بجناحيه فيشل حركته ثم
ينقض عليه ويلتهمه.. فجهز له قفصاً متوسطاً
يأخذ أركان المنزل ليودعه بداخله.. وكان ينوي
ترويشه وتدربيه على إصطياد القمرى، فأغدق
عليه بكمية من اللحوم.
لكن صقر الشاهين السجين رفض بإصرار
أكل اللحوم التي وفرها له داخل مسكنه
الجديد، رفض رفضاً تاماً تناول ولو قطعة لحم
او جرعة ماء، رغم انه تعافى تماماً من ضربة
النبلة، ولاحظ اواب ان الصقر كثير الحركة
داخل القفص او السجن، وعندما يهدا قليلاً
كان يتطلع للفضاء خارج القفص الذي صنعه
له صائداته من السلك، خاصة عندما يشاهد
الصقر اقرانه يسبحون في الفضاء الواسع فوق
بساتين النخيل السامة، وكأنه يقول: (أعیدوا
لي حریتی).. ليلقى حتفه بعد ثلاثة أيام قضها
متنقلاً هنا وهناك داخل قفصه.. لم يكن سبب
وفاة الصقر مضاعفات ضربة النبلة فقد كانت
سطحية، ولا الجوع لإضرابه عن الطعام، لكنه
كان بسبب سلبيه لحرية، ولم يكن الصقر يدرى
ان الطفل كان ينوي إطلاق سراحه ليعود لبقية
سرب صقور الشاهين، إلا ان القدر كان أسرع..
ومع ذلك اليوم إشتهر الطفل (أواب) بين أهل
القرية بـ(صائد الصقور).
وأشار أواب أثناء حديثه لـ(اصدقاء سودانية)
الخميس الماضي الموافق 18 ديسمبر: الصقور
تملاً سماء المنطقة تترى بصمام أهل القرية
التي تضطاد وتلتهم منها الصقور أعداداً
كبيرة لدرجة أنها أصبحت تهدد حمام القرية
بالفناء، ولذلك قررت إصطياده وتخلص حمام
القرية من أحد مفترسيها.. وانا مغرم بالطيور
بمختلف أنواعها وهي هوايتي المحببة كما
امارس الرياضة لا سيما كرة القدم، إلا أنني
أخشى الإقتراب من مجرى النيل لأنني لا أجيد
السباحة رغم علمي من أهميتها لكل من يقطن
قريباً من الأنهر.. وأنقدم بالشكر لصحيفة
(اصدقاء سودانية) ولراسلها عادل الحاج، لهذا
اللقاء الصحفى.

الأسرع في العالم:

صقر الشاهين نوع من أنواع الصقر الجارحة ويعد أسرع الطيور في العالم، حيث تصل سرعته إلى 320 كيلو متر في الساعة، (200) ميل في الساعة، خلال نزوله من الفضاء للإنقضاض على فريسته، ولذلك يعتبر رمزاً للقوه والسرعة المذهله. يتميز بلون ريشه الرمادي الجميل المخلوط بالأزرق على الظهر، وريش ابيض على البطن، وعيون سوداء لامعة مع خطوط سوداء تمتد من العين إلى مؤخرة الرأس، ولديه اجنحة طويلة ومدببة، ومصالب حادة قوية.. يعتمد في غذائه على الحمام المنزلي والقيري والطيور البرية.. ووفقاً للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (أي يو سي إف)، فقد كان لوقت قريب مهدداً بالإندثار إلا أنه حالياً أقل إثارة للقلق من إنقراضه بسبب حظر استخدام مبيدات الآفات الزراعية الضارة مثل مبيد (دي دي، تي).



الطفل (آواب).. صائد الصقور، يحمل سلاحه (الذلة)



فيديو (أصداء سودانية) حق 265

في وجهه بمنقاره القوي، إلا أن (أواب) تجراً
وووثب عليه لغطيه بشال صوفي كان يلفة
حول عنقه من البرد، وحمله عائدًا للقرية وهو
يلهث فرحاً وغبطةً
أبو الكفات:
وفي المنزل عرضه على والده والذي عرف
فوراً أن هذا الطائر ليس عاديًّا بل هو نوع من
الصقور الجارحة المتوسطة الحجم نوعاً ما،
يطلّق عليه بالولاية الشمالية بمناطق منحنى
النيل (أبو الكفات)، حيث اشتهر بإصطياد
الطيور خاصة الُّفري والحمام، الذي يكثر
وسط جنائين النخيل بمنطقة حسينياتي،
وعندما يشاهد إحدى الحمام وهو على ارتفاع
اهي ينزل ناحيته بسرعة لا تصدق ويقوم

الصغر من فصيلة الشاهين الجارحة ويعد رمزاً للسرعة والقوة



حقر الشاهين يبدو حزيناً جراء حبسه داخل القفص بقرية حسينياتي

حسيناري - عادل الحاج

بِثَّ قَنَةُ الْجَرِيْرَةِ تَقْرِيرًا مُصْوَرًا نَادِرًا يُوْثِقُ
مَشَهِداً رَائِعًا وَمُمْبَرِّزاً مِنَ الرِّيفِ السُّودَانِيِّ بِالوَالِيَّةِ
الشَّمَالِيَّةِ وَتَحْدِيدًا فِي قَرْبَةِ (حَسِينَارِيَّ)**بِالْفَضْلَةِ**
الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّيلِ حِيًّا... نَجَحَ صَبِيُّ صَغِيرٍ يَدْعُ (أَوَابَ
مَعَاوِيَةَ زَكِيرِيَاً) فِي اِصْطِبَادِ (صَفَرِ الشَّاهِينِ) أَسْرَعَ
صَقْرَ فِي الْعَالَمِ الْجَارِ بِاستِخْدَامِ نَبْلَةِ تَقْلِيدِيَّةٍ وَهُوَ
مِنَ الصَّقُورِ النَّادِرَةِ فِي مَشَهِدِ نَالِ إعْجَابِ الْمُشَاهِدِينَ
حِيَثُ بَلَغَتِ الْمُشَاهَدَاتِ 265 أَلْفَ مُشَاهَدَةٍ خَلَالِ
ثَلَاثِ سَاعَاتٍ فَقَطَ... التَّوْقِيقُ حَمَلَ تَوْقِيقَ الصَّفَحَةِ
السُّودَانِيَّ الْمُعْرُوفَ (عَادِلُ الْحَاجِ) مَرَاسِلَ الصَّحِيفَةِ
بِالْوَالِيَّةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّذِي صَوَرَ الصَّقَرَ النَّادِرَ دَاخِلَ
الْقَصْصِ بِالْمَنْزِلِ بِالْقَرْبَةِ بَعْدَ إِصْطِبَادِهِ الصَّبِيِّ... حِيَثُ
أَشَادَتِ الْقَنَةُ عَبَرَ مِنْصَانِهَا الْرَّقْمِيَّةِ بِقِيمَةِ مُثْلِهِ
التَّوْقِيقِ الْدِقِيقِ لِهَذَا الصَّقَرِ النَّادِرِ الْجَيِّلِ وَالَّذِي
يَعْكُسُ التَّرَاثَ الشَّعْبِيَّ السُّودَانِيَّ الْأَصِيلَ وَمَهَارَاتَ
الصَّيْدِ لِدَى الْأَطْفَالِ بِالْمَنَاطِقِ السُّودَانِيَّةِ الْرِيفِيَّةِ...
تَقْرِيرُ قَنَةِ الْجَرِيْرَةِ لَاقِيَ تَفَاعُلًاً وَاسْعَاعًاً عَلَىِ وَسَائِلِ
الْتَّوَاصِلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ حِيَثُ تَنَاقَّتِهِ صَفَحَاتُ الْمُهَتَّمِينَ
بِالْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ وَأَشَادَ كَثِيرُونَ بِجَمَالِ التَّصْوِيرِ وَصَدَقُ
الْمَشَهُدُ... إِلَّا أَنَّ الصَّبِيَّ (أَوَابَ) لَمْ يَكُنْ مُوْجَدًا عَنْ
أَخْذِ لَقَطَاتِ الْفِيلِيْدِيِّ وَاصْفَرَ الشَّاهِينَ وَبِذَلِكَ تَنَقَّرَ
(أَصْدَاءَ سُودَانِيَّةَ) بِنَشَرِ صَوْرَةِ الْطَّفَلِ (أَوَابَ) أَشَهَرَ
صَائِدِ صَقُورِ بِالْسُّودَانِ وَحَكَائِتِهِ مَعَ الصَّقَرِ... بِجَانِبِ
نَشَرِ كُلِّ التَّفَاصِيلِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي لَمْ يَشَهِمُهَا تَقْرِيرُ قَنَةِ
الْجَرِيْرَةِ الْمُصْوَرُ عَنْ هَذَا الصَّقَرِ وَالَّذِي يَعْدُ أَسْرَعَ طَائِرَ
فِي الْعَالَمِ.

قرية حسيناري:

في منطقة ريفية شمالي السودان، وعلى ضفاف نهر النيل الحالد، تقع قرية (حسيناري) التابعة لمحليه الدبة وسط الولاية الشمالية. جروف ضخاء، تنبض بالحياة والجمال، حيث تروي الأرض فيها من ماء النهر العذب، وتناثر من حولها مزارع التخيل والبرتقال والقريب فروت، وتنتج جروفها القول والقمح والذرة الشامية واللوبيا، وذلك بجانب أشجار السيال، والسيوط، والطلاخ التي تظلل الماشي في قيظ الصيف الطويل.. ففي هذا المكان ذي الطبيعة الخلابة تسمع صوت تغريد طيور الفمري والعصافير الصغيرة ذات الأصوات الجميلة والألوان المزركشة الزاهية مما يشكل خلفية رائعة لحياة بسيطة لكنها غنية بمواردها المختلفة

في تلك البقعة الريفية الجميلة والطبيعة الحالية، عاش الطفل (أواب معاوية زكريا) والذي لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، يدرس بالصف الثالث بمدرسة حسيناري وجلس لامتحان الشهادة المتوسطة هذا العام.. صبي خفيف الظل، لا تفارق وجهه إبتسامته العفوية العريضة والمحببة.. كان (أواب) يخرج كل صباح خلال إجازته المدرسية في الصباح الباكر متوجولاً بين الحقول ليمارس هوايته المفضلة وهي إصطياد الطيور بالبنبلة التي صنع مقبضها من سلك معدني غليظ ودعمها بالحلقات المطاطية التي تستخدم غالباً في ربط حزم الأوراق المالية.

الصرف الجارح:

في صباح يوم هادي، وبينما كان اواب
يسير قرب شجرة نخيل ساقمة عند حافة
المزارع، لمح طائراً كبيراً يحلق في الفضاء
العربيض ثم يهبط برشاقة على إحدى جرائد
النخلة العالية، وإختفى وسط جرائد شجرة
النخيل الباسقة متربصاً ببعض أسراب الحمام
الذى كان يحلق في فضاء المنطقة، فاعتقد انه
من الصقور العادية التي تهاجم الحمام التي
يربيها بعض سكان القرية بمنازلهم وكادوا
بببدهوها.. فحمد في مكانه يتأمله بإعجاب، فلم
يكن غرابةً ولا حدةً، بل صقراً بريئاً رماديًّا
منقط بالأسود، وذي عينين واسعتين جميلتين
تلمعان مما أثار فضوله ودهشته لجمال ذلك
الصقر، فخفق قلبه وأخرج نيلته بهدوء من
حبيه، فلم يكن يريد ابادة ذلك الطائر الكبير

* وفي الوقت ذاته، انحاز البيان بوضوح إلى الإنسان السوداني، مؤكداً أن سلامه الشعب السوداني وحده في الأمان والحياة الكريمة يسبقان أي حسابات سياسية أو صفقات مرحليه. وهو انحياز يعكس جوهر الرؤية المصرية: دولة سودانية موحدة، ذات سيادة، بجيش وطني واحد، ومؤسسات قادرة على حماية البلاد من الانزلاق إلى فوضى السلاح وتعدد مراكز القوة

* هكذا، لم يكن البيان مجرد صيغة دبلوماسية عقب زيارة رسمية، بل كان تعبيراً صريحاً عن تلك "المصر" التي تسكن الوجдан قبل القصور، وتحرك من منطق الدولة التي تعرف وزنها التاريخي، وتدرك أن الدفاع عن السودان هو، في جوهره، دفاع عن نفسها، وعن فكرة الدولة الوطنية في زمن تكاثر فيه مشاريع التفتت والانهيار

* إنها مصر التي في خاطري وفي دمي. حين يصبح السودان ليس قضية سياسة فقط، بل قضية قلب، ومصير، وأمن لا يقبل المساومة

يكتب صحفي مصري

مصر التي في خاطري والسودان في قلوبنا جميعاً.. ثوابت لا تهُزُّها الحروب



عمر خان

عن هذه العلاقة بوصفها ثابتاً للغزو العراقي، واحتضانها استرتيجياً لا يخضع للمناورات للغزو الأمريكي، بيان ولا للقراءات السطحية. بيان وفتح أبوابها للبيدين واليمنيين، لم يتعامل مع السودان كملف والسودانيين خلال الغزو الأمريكي، بل كامتداد مباشر سُئِي بالربع العربي. لكن كل للأمن القومي المصري، مؤكداً هذا شيء، ووجود أشقاءنا من السودان العظيم بين أحضان القاهرة شيء آخر تماماً، اختلافاً أن أمن السودان واستقراره وسلامة شعبه ووحدة أراضيه تشكل خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها

* ليس جازاً فحسب، ومصر بالنسبة للسودان ليست ملائمة ترفض بشكل قاطع أي محاولات مؤقتاً. إنها تاربخ واحد تشقق جسده إلى دولتين، ومصير نحو سيناريوهات التقسيم، واحد تتدخل فيه مياه النيل بدماء الذاكرا، وأمن لا يقبل لل مليشيات أو المرتزقة أو شبات المصالح العابرة للحدود. فتفكيك السودان من قصدها باحثاً عن أمان أو كرامة. زيارة رئيس مجلس السيادة يهدد الخرطوم وحدها، بل يفتح أبواب الفوضى على وادي النيل والبحر الأحمر والإقليم بأسره أول عبد الفتاح البرهان، ليعبر

* مصر التي في خاطري وفي دمي على هذه الكلمات نشأت، ونشأت معه ملابس من أبناء الشعب المصري الكريم الأصيل فمصر، كما قال القديس الراحل البابا شنودة الثالث، تسكن قيينا قبل أن نسكن فيها.. لم تكن مصر يوماً مجرد مساحة جغرافية يحدها بحر من الشمال، أو تحيط بها دول جوار من الشرق والغرب، بل هي كيان أكبر من الجغرافيا، وأصدق حضوراً من التاريخ، وسابقة على العصور والأزمنة

* كم تمنيت أن أخذ الأصدقاء من مختلف دول العالم، ممن عرفتهم وعروفني، في جولة داخل عقول وقلوب المصريين، ليروا كيف تعيش مصر في داخلهم، وكيف يحبونها وينقدسون وجودها في قلب الشرق والجنوب، لا بوصفها دولة فقط، بل باعتبارها معنى وملاذاً ومسؤولية

* لقد علمتنا مصر أن نميل على أشقاءنا، وأن نفتح لهم صدورنا قبل حودونا، وأن نقدم الود والاحترام والترحاب لكل من قصدها باحثاً عن أمان أو كرامة. وشهد التاريخ القريب دلائل لا تُحصى على ذلك: موقفها الثابت مع أشقاءنا في الكويت

الواضح



فتح الرحمن النحاس

تسوية سياسية رهادية.. والحقيقة غائبة طي الكتمان ملامح

* ومظاهرات التفويض التي وضعتها شعب السودان على طبق من (ذهب) بين يدي قيادة الدولة، أرادها أن تكون الأقوى نحو إنهاء (مهزلة) التمرد وأن يكون ما يقول به هؤلاء القادة من (اقتراب) موعد الحسم،حقيقة على الأرض وليس (سراباً) بحقيقة، لكن يبدو أن القيادة برئاسة البرهان، أرادوا أن يستثمروا تفويض الشعب لهم في (عنوان مبهم) يحمل عبارة (تسوية سياسية) لا يعرف الشعب لها أبداً ولا أمراً ولاطعماً ولا رائحة ولا صوتاً مسموعاً غير زيارات خارجية (متلازمة) للبرهان ولقاءات ومحادثات (مغلقة) في الداخل والخارج، (وتصريحات) أمريكية وأوروبية من (مبعوثين) وسطور من (روشتة الرباعية)، وكل ذلك يجري بعيداً عن عيون وأذان الشعب، ما يؤكّد إعداد (طبخة التسوية) حتى وإن جاءت (فاسدة)، وكان الأحرى أن تستثمر القيادة تفويض الشعب في فرض (الإرادة) الوطنية وصوت (البنديمة) وإستمرار القتال لإنجذبات سرطان التمرد وهزيمة صانعه، والظهور (بالحيوية) عالمياً وإقليمياً ومحلياً

* سند شعبي (بادخ) لا يستهان به بين يدي البرهان وطاقم القيادة، بل هو (البوصلة الحاسمة) التي تحدد مسارات (إدارة الدولة)، وترفع من سقف (العهد) بين القيادة والشعب في معركة (فرض) السيادة (وتطهير) الوطن من (رجس) التبعية والعملة والإنسان، والخروج من الحرب وقد استوى مركبه على شاطئ (الأمان) ليفرغ حمولته النابضة بالمستقبل النضير والسياسة (الحاكمة) بالحكمة والحرية والثوابت (الممهورة) بالدماء وصبر السنوات. فلا أجنة مستوردة (عجاف) بيننا ولا عقول (مسلوبة) افتقدت الحواس وطعم الوطن وقيمة الحياة.. فنلكم هي (العافية الوطنية) المرجوة للبلد والشعب والتي من أجلها جاءت تلك (التضحيات العظيمة) التي لونت فضاء الوطن (بثبات الرجال) وجعلت النصر الحاسم في الحرب ضد الأبواب (ممكنة) بل قاب قوسين أو أدنى، فما كان من المتوقع أن (تفقاً القيادة) عيون الشعب (تحبط) معنوياته بما تسرب من (الأطروحة المبهمة) تحت مسمى التسوية السياسية، لا يُعرف لها مبنت ولا شرعية شعبية، ولا يراها غالبية الشعب غير كونها شكلاً من أشكال (الحلول المعلبة) الواردة من الخارج.

* وقع الشعب على دفتر (الحضور الوطني)، والبرهان به (تحدى ورفض) كل محاولات (سرقة) قرار الشعب أو (فتح الباب) لعودة العمالة وأنذاب التمرد، والشعب (احترم) لغة القائد المتشربة (بلامح الأمة) وهتف له (وتف) حوله.. لكن يبدو أن (بدعة التسوية) تکاد (تصادر) الإرادة ولامح الأمة والتضحيات وتفز فوق مهر الدماء والأحزان التي ما تزال مناسبة في (مجرها).. ومن هنا فإن الأمة والتاريخ والموافق تختبر مواقف القيادة ولغة البرهان التي هتف لها الشعب بملء الفم ورقة الحلق

موقف



د. حسن محمد صالح

تطبيق القانون ضد مثيري الفوضى

* ما شهدته الخرطوم يوم الجمعة 19/12 الجاري من تظاهرات وأعمال شغب والشرطة والاجهزة الامنية هو عمل من صنائع دولة الشر التي توجه العمالة في الداخل لاستغلال مناسبة عزيزة على الشعب السوداني وهي ذكرى 19 ديسمبر 1955م، (اعلان استقلال السودان من داخل البرلان) الذي يريدون مسح ذكراء الحميدة بالاستيكة وإحلال مؤامرة 19 ديسمبر من العام 2018 مكانه

* وما كانت فوضى ديسمبر مؤامرة خارجية كاملة للأركان فإن التامر لا يتحرجاً ودولة الشر الإمارات حاضرة بمالها الحرام المنهوب من الشعب السوداني وعملائها والخاليا النائمة التي ظلت تتحرك في الظلام وتتنقل من ولاية لأخرى بامكانيات وتعيينات تشبه تعبيات الجيوش لاحادث الفوضى وارياك المشهد وصرف الرأي العام السوداني عن معركته

* مخاطئ من يقول انهم مدنيون او ثوار لأن الشائر لا ينتقم ولا يسب ولا يشار او يهتف الدم قصاص الدم ما ينقبل الديمة ويريدون اليوم ايقاف معارك القوات المسلحة ضد الجنجويد الذين يقتلون الابرياء والمدنيين ويعتسبون النساء ويدفعون المواطنين احياء ويجربونهم على حفر قبورهم بآيديهم.. هذا كله لا يحرك فيهم شعرة ولا يذكرونه إلا قليلاً وخفوة من الناس لا من الله ولا من أجل الوطن وشعبه المظلوم من المليشيا واعوانها وسدتها..

* هذه العلاقة بين الخارج ومثلاً في الإمارات وبين الأحزاب (الأجيرة) في الداخل جعلت دولة الشر تبلغ مرحلة (تنميط) القوى العاملة معها بنمط واحد هو الذرائعية باسم محاربة الحركة الإسلامية او الكيزان والعسكر وهم يقصدون القوات المسلحة او دولة 56 ويقصدون شعب السودان

لافتة تحمل اسم جهة تنتمي لل مليشيا الـ دقلو الإرهابية يقودها متهم مندس يختبئ في واحدة من احياء الخرطوم * ان ما حدث يوم الجمعة وباسم ذكرى فورة ديسمبر غير مسموح به في بلاد تدور فيها حرب وفي حالة الحروب يتم تمجيد الحربيات الصحفية وحرية التظاهر لا صوت يعلو فوق صوت المعركة ويجب على الحكومة ان تطبق القوانين الاستثنائية في كافة المجالات ولا تسمح للطابور الخامس باختراق الجبهة الداخلية وإضعاف الروح المعنوية للقوات المسلحة وهي تقاتل الاعداء.

* الذي يخرج في مظاهره ضد الوطن وهو في حالة حرب والذي يرسل مسيرة لقتل المواطنين وتدمير المنشآت الحربية سينان ولا يختلفان ولا يحدثا أحد عن حق الناس في التظاهر او الاحتجاج في ظل الحرب.

* الولايات المتحدة عندما قامت بغزو العراق منعت الصحفيين من تغطية المعارك ضد الشعب العراقي وجيشه وسمحت فقط لقناة CNN باللقطة والسي ان ان الآن في سوق النخاسة الإعلامية مع دولة الشر.

* ان حفظ امن الناس والجبهة الداخلية مسئولية تقع على عاتق راس الدولة الرئيس عبد الفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة هذه القوات الباسلة تخوض معركة الكرامة لتحرير البلاد من دنس التمرد وعلى البرهان ان يتولى حفظ امن الشعب وحماية ظهر الجيش لأن ارواح الجنود والمقاتلين والمستقرين ليست رخيصة للحد الذي يسمح فيه قائد المعركة الاول بهزيمة جنوده بالطابور الخامس من الداخل حتى الان لم يصدر بيان واضح او تحذير من الفوضى من السلطات وكانهم يقولون للعماء هل من مزيد؟ اللهم احفظ ببلادنا وانصر قواتنا المسلحة

عقيريthem بالعدوان بأسره

* التنميط يمتد إلى تمجيد تهيئة لحرب ضد الوطن كما ذكرنا أتفاً مع تلبس المتعاملين والناشطين حالة وسط المظاهريين ويحدث القتل في صفوهم والتهمة جاهزة ضد رجال الامن والشرطة كما حدث في السابق على ايدي إدارات خارجية من منظمات غيرها وغيثها وهذا ما تريده دولية و الإعلامية والإقليمية وتعمل على فبركات جديدة بعد ان دحر العدو المشترك لكل اهل السودان إلا جماعات صمود وتأسيس.

* هذه الرؤية الوطنية الخالصة لا شأن لقوى العميلة في العاملة او علاقه بها فهي معادلة وطنية فوق طاقتهم والتزاماتهم للكفيل الممول وهو يزيد تجريد كل الشغفية (عدهه) من هذه القوى العميلة كما قالت إحدى ناشطاتهم إدارات خارجية من منظمات غيرها وغيثها وهذا ما تريده دولية و الإعلامية والإقليمية وتعمل على فبركات جديدة بعد ان دحر العدو المشترك لكل اهل السودان إلا جماعات صمود وتأسيس.

* هذه المظاهرات لا تمتلك الحيل بالانتقام لها وتطبّق القانون في حق مثيري الفوضى والقوى العميلة حتى لا يروا الا تنفيذ ما يريده من أجذنه له فيما يزيد كثيرة ضد هذه البلاد العزيزة السودان ان يرقص طرباً على جثة هذا المارد الجبار العظيم صاحب الشان والهيبة التي يود نشطاء احزاب الإمارات اضاعتها وتدمير هيته تمهدوا لانقضاض عليه من ام درمان يمضي على ذات النمط الجنجويدى المليشي في التصوير والبث للافعال.

* النمط الجنجويدى المليشي الصمودي التأسيسي (واحد) قتل المواطن بالطلاقة وقتل الوطن بالكلمة وكانوا بعد صدمة الظاهر يقولون الطلاقة ما بتكل بتكل سكات الزول فقرروا ان ينطقو زوراً ويرفعوا قبل اعدائه.

* النمط الجنجويدى المليشي الصمودي التأسيسي (واحد) قتل المواطن بالطلاقة وقتل الوطن بالكلمة وكانوا بعد صدمة الظاهر يقولون الطلاقة ما بتكل بتكل سكات الزول فقرروا ان ينطقو زوراً ويرفعوا قبل اعدائه.

هواش

عمر إسماعيل

الحرية.. طعم الاستقلال..
ماذا يعني الاستقلال؟

* نال السودان استقلاله بعد سلسلة معارك داخلية وجهاد، راح المئات والآلاف في سبيل الاستقلال، منذ أن لم يستطع (ثوار) المهدية، الإستمرار في القتال لضعف (آل الحرب). إذن فإن المقاومة ضد المستعمرين. إن كان بريطاني أو غيره. استمرت حتى رفع السودان علم الاستقلال في أول يناير 1956 وكان قبل ذلك للإستمرار في الحديث مع (بناء الوطن) وشيوخه ورؤساء الطوائف إلى جانب الخريجين من المتعلمين، من أهل القانون والطب، والمهندسين والمعلمين وغيرهم. منذ (1948) واستطاعوا أن يغرسوا في نفوس الناس.. المقاومة

* الاستقلال يعني أن المستعمر ابتعد عن أرض السودان وأصبح نظيفاً له القرار وما يريد أن يعلم في وطنه له تعليم والقانون والصحة والاقتصاد وما يريد في الشان الخارجي وقوته جيشه ويسط العدل والحربيه بين الناس وغير ذلك يكون انسان يمتلك قراره بحرية دون أن يظلم آخر فالحريه هي أساس الحكم والعدل اذا ماذا يعني الاستقلال؟

* رفع السودان العلم عالياً فقال للعالم انا هنا ولكن اعتقد ان اهل الاستقلال في بدايته لم يختاروا الطريق السياسي وقد كانت البلد قد تفشت بها الامية

فقد ما يسمى الديمقراطية لذلك فبعد عامين من الاستقلال لم يستطيع اهل السياسه الصبر فكان اول حكم عسكري (بزعامة ابراهيم عبود) واستمرت سلسله الانقلابات العسكرية بين الرفض والتاييد ودائماً تجد لكل حكم عسكري في (بطنه مغصه) من الاخر ففي حكم اكتوبر 1964 قد طرد اعضاء البرitan من اهل اليمن كل اليساريين وذلك ادى الى حكم انقلاب مايو 1969 ان يحيي انقلاب وكان ما يحيي انقلاباً وكان مايو اكثراً قرباً من اليمينيين وكذلك 1989 كان انقلاب كان سببه تقربها بان الحكم المدني قد شارف على الغاء القوانين الاسلاميه فكان حكم الاسلاميين الذي استمر 30 عاماً حتى 2019 بقيام ثوره شعبية لا تزال تحاول تثبيت اقدامها واستقرارها رغم هجوم (الاباش).

* وما يسمى (بالحكم المدني) اتضاح دائماً وابداً به عده قضايا لأن الاحزاب لم تتوحد.. بل تعانى المزيد من الانقسام والعقاء) يريدون الحكم المختلط فالجيش (مؤسساته وطبيه) تستطيع ادارة الحكم في كل المحالات وابو ذلك حال الامن والخدمة العامة والاقتصاد والشؤون الداخلية والخارجية الى كل ما يهم الناس من تعليم وصحة وبئته واتصالات ونقل وغيره وكل ما هو عمل حر من مصانع ومزارع.

اذن ماذا يعني الاستقلال؟

* الشعب يريد الامن والطمأنينة والابتعاد عن مشاكل الاحزاب ولا بد من نشر التعليم ورقي الناس ولا بد من تعديل القانون والنظام التعليمي والصحي يكون الامن في كل مكان فالامن هو ركيزة الوطن وكل مكان من قضايا هو (انتهى) لا بد من صفحات جديدة بعلم جديد وان كان قد يرمي السودان بزينة لونه الاخضر.

* في النهاية من الاول نريد ان ننظر (بلدنا) من كل خائن وكل من يسعى إلى فتنه قلبية وكل حزب غير وطني وكل من لا يبني الوطن من (الحارس) نريد كل الشعب امة واحدة.. كل الناس صاف واحد

مرؤى العملاق، ومعنا الدكتور عبد اللطيف الحمد والأستاذ أسامة عبدالله والفرقة الموسيقية.. ثم إستضافتنا - معاً - داخل منزله في العمورة إبنتنا الإذاعية الموهوبة شادية عطا المنان في برنامج بثته الإذاعة الرياضية على حلقات تحت عنوان (النيل والقصر)، وسألته الأستاذة شادية عن أمر ظل الكثيرون يسألونه عنه، وهو الغناء لأنظمة خاصة تلك التي تجيء في أعقاب المارشات العسكرية بدءاً من إنقلاب (17) نوفمبر وإنتهاء إنقلاب (25) مايو 1969م..

انشغل الفنان وردي، فهذا السؤال كان كثيراً ما يستفزه، ويستعى خصوصه إلى إثارةه ومحاولته ربطه بالأنظمة الديكتاتورية.. طلب منه إلا يرد وقلت مقدمة البرنامج دعني أرد بالنيابة عنه.. وقد كانت أجابتني تتمثل في أن الفنان محمد وردي، رجل محظى للشعب تبره الشعارات البراقة التي تتبناها تلك الأنظمة في بداياتها، فينفعها بها إنفعال الفنان.. ويغنى، لكن الأنظمة تنكص عن كل شعار ترفعه، ولا يسكت وردي، بل ينقلب عليها، لذلك نجده الفنان الأكثر تعرضاً لحرب الأنظمة ومضائقها.

* تنفس الراحل وردي الصداع، وتهلل أسراريه، وتبني تلك الإجابة منذ ذلك الوقت.. بل بعد أن قالها عدة مرات رداً على الأسئلة الإستفازية.. لم يحاول أحد أن يطرح عليه ذلك السؤال مرة أخرى.. اللهم ارحم من رحلوا عن جناتك يارب العالمين.

بعد.. 9.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

لم يزل في الخاطر والوجود

حيث يمكنك أن تلتقي بكل شخص تعرفه مثلاً يمكنك أن تلتقي بأي من تعرف.. * غاب موسىقار الأجيال عن دنيانا، لكنه باق داخل وجдан الكبار عنا بالحدث الجلل، رغم بطيء النظم المأبوي (الجديد) الذي كان يهدد (بضرر) كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن (بيد من حديد).. وما كنت أتصور أنني سأرني مشهداً مثل ذلك المشهد المهيب أو قريباً منه الشاعر المرهف إسماعيل حسن (ود حد الزين)، والذكري الثالث لرحيل الروائي السوداني العالمي الأستاذ الطيب صالح، والذكري الخامس لوفاة أمير الحقيقة وكروانها المغرد بادي محمد الطيب، رحمة الله جميماً

* التقى بالراحل كثيراً وأثير أم درمان، ومنذ أن تفتحت علينا على الدنيا، أحببت ذلك الغناء الجيد، وأصبحت من معجبي فنه، أحييته عشرات تلفزيونياً عنى فيه الأغاني الوطنية الصعبة، وأمتد اللقاء إلى ما بعد منتصف الليل وتحت إلى مقابر البكري في أم درمان،

الزعيم إسماعيل الأزهري في مقابر البكري بأم درمان، والتي لم تكن بعيدة عن منزلنا في شارع كرري، وقد انشغل وقتها دنيانا، لكنه باق داخل الجلل، رغم بطيء النظم المأبوي (الجديد) الذي كان يهدد (بضرر) كل من تسول له نفسه الإخلال بالأمن (بيد من حديد).. وما كنت أتصور أنني سأرني مشهداً مثل ذلك المشهد المهيب أو قريباً منه الشاعر المرهف إسماعيل حسن (ود حد الزين)، والذكري الثالث لرحيل الروائي السوداني العالمي الأستاذ الطيب صالح، والذكري الخامس لوفاة أمير الحقيقة وكروانها المغرد بادي محمد الطيب، رحمة الله جيماً

* شهدت تشييع الزعيم الأزهري - رحمة الله - وما حسبت أنني سأشهد يوماً تشبيعاً يحتشد فيه عشرات الآلاف، لكن ذلك حدث بالأمس مع إنطلاق مسرح الحدث (الآليم) من مقابر البكري في أم درمان إلى مقابر فاروق بالخرطوم،

* طلب إلى أحد أبنائنا من شباب الصحافة النابحين، أن أتحدث له قليلاً عن فنان أفريقي الأول محمد وردي، ذلك لأنه يعُد مادة صحفية عنه، ويحتاج إلى أكثر من مصدر ورأي ورؤى و موقف في، ومن الفنان الراحل، وقال لي إيننا الشاب إنه يعول على سأقوله كثيراً، مع آخرين، فقلت له إن بعض الظروف الصحية الطارئة، تمنعني في الوقت الحالي من الكتابة المطولة، لكنني أحلته إلى مقال كتبته عن الراحل المقيم فناننا الكبير محمد وردي، نشرته بعد وفاته بيوم واحد، وأحس أنه يكفي لما يطلب الإبن الشاب، وقد تم النشر في اليوم العشرين من فبراير عام 2012م لكنني مع ذلك نصحته بالاتصال على عدد من الرموز الثقافية والإعلامية، ربما يكون حديثهم أكثر فائدة له.

* قرأ الإبن الصحفي الشاب ذلك المقال القصير، وقال لي إن هذا هو ما يريد، بل طلب إلى أن أعيد نشره من جديد، وهانداً أفعل.

* إضافة جديدة لأنثار شعينا مثل جبل البركل وإهرامات الباروكية، وبطولات ترهaca، كريي رجوعاً إلى حريق الملك في قلب الدخيل.. مثل غناء مهيره، وبطولات ترهaca، وبعائني، مثل الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري، ومثل الإمام المهدى، أصبح الأستاذ الفنان الموسيقار والدكتور محمد عثمان حسن وردي، رمزاً وطيناً وذكرى تفخر بها الأجيال، بعد أن وُدد الشري في مقابر فاروق بالخرطوم.

* شهدت، وأنا طفل لم أبلغ

أهمها من البحر الأحمر كانت السعودية واقعة تحت تأثير فوبيا الإسلام السياسي، فلئن صحت اليوم موقفها من القوة السياسية الفاعلة في السودان وتحررت من الوهم الذي زرعه فيها الجاسوس المزوج (طه الحسين) الذي سحبته منه جنسيتها وتصرفت وفق

* الثقة بين السعودية والقوى الوطنية السودانية ستقويها والسلام في السودان سيتحقق وسيراعي مصالح المملكة السعودية وخاصة أمن البحر الأحمر.

* أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فنقول له السودان مخزن للموارد والمواد الخام ومدخل لأفريقيا، القارة الباركر التي تتنافسون فيها مع الصين وروسيا ويشكل الأمريكيون من أصل أفريقي قوة سكانية وانتخابية مؤثرة في دولكم إذ يوجد أمريكي من أصل أفريقي في كل خمسة من السكان الأمريكيين.

* هذا السودان سيكون أفيده لكم في حالة السلام من حالة الحرب السلام يتحقق بالتفاهم مع القوة الوطنية الحية وعلى رأسها الإسلاميين لا بالسطوة لأن لحوم الإسلاميين يصعب ازدراذها.

* نحن مع السلام الذي يصنع بالتفاهم وتراعي فيه مصالح الجميع لا مع سلام خيار توماس هوبيسون (الخيار الوحيدة) ولا خيار الآخر الواقع الذي يجده شراء حبالي البحرة.

* مرحباً بسلام يشارك

الوطنيون في صناعته لا سلاماً يفرض عبر خيار اديسون.. لنا عودة

السلام في السودان.. خيار هوبيسون
وتسويقه حيال البحرة وليس

علي أحمد دقاش

الحصار على كادقلي والدلتان كما بدأت نذر فتح جبهة قتال جديدة في الشرق عن طريق الدمازين عقب تخرج عدد من المتدربين في أشيبوبيا عاد بن سلمان من أمريكا ودعا البرهان لاجتماع في الرياض ناقش معه فيه قضية والسياسي في السودان أعقبته تصرفات رئيس مجلس السيادة حول الأوراق الثبوتية وخرجت مظاهرات الخرطوم بمناسبة 19 ديسمبر.

* تحرك الرئيس مرة أخرى إلى القاهرة ولقائه السعودية تشبه حالة أناس تم اقتحام منزلهم بالقوة بواسطة لصوص مدججين بالسلاح، تقاسموا ممتلكات المنزل بعد أن قيدوا أصحابه بحبال سميكة، ظل أهل المنزل مستيقظين لكنهم عاجزين عن مقاومة اللصوص بسبب الحبال التي تقيدهم.

* ادعواقيادة بفك هذه الحبال والاستفادة من القوة الوطنية والإسلامية والأصدقاء في الخارج لمواجهة الكيد الدولي والمؤامرات المستمرة.

* المملكة العربية السعودية دولة قريبة من وجдан الشعب

السوداني لكن كان موقفها في

كردفان بعد سقوط ذات مصالح

كبيرة ومتشاركة مع السودان

* خيار هوبيسون هو موقف الخيار الواحد فيه حرية ظاهرية لكن في الحقيقة إيجار على خيار واحد ومصطلح هوبيسون في الأصل منسوب إلى رجل إنجليزي يسمى توماس هوبيسون عاش في الفترة بين 1554-1631 كان صاحب اسطبل يؤجر الخيل لكن كان يجر زبونة أن يقبل بالحصان القريب من باب الأسطبل (خيار واحد) أو ترك الإيجار، ابتكر هوبيسون نظام تناوب صارم يجنب خيوله المفضلة الإهراق بكثرة الإيجار فهو لا يترك لزبائنه اختيار الحصين التي يريدون.

* أما قصة تسويقه حيال البحرة فهي قصة أخرى إشتهر بها ابن عمنا البحرة ونليس خميس المشهور بونيسي الغول أحد فرسان الهاوزمة أولاد غبوش الماهرين في ركوب الخيل وصياد الأفيال.

* كان البحرة هذا رجلاً غير سوي العقل يقتل حبلاً من لحاء التليلي ويعرضها للبيع في سوق تلودي فإذا سأله الربيون عن سعر الحبل سيقولون ملزماً بشراحته حتى لو لم يعجهه الحبل أو سعره إذ ليس هناك خيار آخر إلا الشراء.

* سياسة الأمر الواقع هذه التي يطبقها البحرة مع السائلين عن أسعار حبالي هي ما يصفه البارقة بقولهم: (غرة يا تشربي يا بكس قرنك) في الأيام السابقة وبعد زيارته ولـ العهد السعودي محمد بن سلمان إلى واشنطن ولقاء الرئيس الأمريكي ترامب متابعاً الملف السوداني، صدرت تصريحات إيجابية من تراثه حول وقف الحرب في السودان ومكانها لم يكن لها دور في

توجيهات بشأن نقل (الرفاة) وعودة التيار الكهربائي وتنظيم الأسواق بالخرطوم

الإدارية برفع تقرير مفصل للتعهيد السكاني بالوحدة والمربعات بالأحياء مقررها بالموقع الاستراتيجية والحيوية لرفع التقرير للجنة المختصة بتوزيع محولات الكهرباء على مستوى الولاية تمهدًا لإعادة التيار الكهربائي تدريجيًا وفقاً لتوجيهات المركز والولاية وشدد الاجتماع على إزالة جميع الأسواق العشوائية بالوحدات الإدارية وتهيئة بيئة الأسواق المصرح بها للعمل من حيث النظافة والالتزام بمعايير العمل وفقاً للقرار (153) الصادر من رئيس مجلس السيادة، بجانب مراجعة جميع أسواق البيع المخفي المحدد بنهاية ديسمبر عملها قبل الحرب تمهدًا لإعادة تشغيلها بعد إعادة تقييم الوحدات



جهاز المفتربين يبحث مع مالية الجزيرة مساهمة المفتربين في عودة النشاط الاقتصادي



المفتربين ولقاءه الأستاذ عاطف محمد إبراهيم أبو شوك وزير المالية بولاية الجزيرة يرافقه الأستاذ إقامة الملتقى الثالث لأنباء منجد أحمد محمد منجذ بالله المكلف لفرع جهاز المفتربين بولاية الجزيرة بالخارج. وفي الإطار ذاته تطرق اللقاء إلى التعاون بين الجهات بالخارج لدى زيارته وحكومة الولاية في جهاز المفتربين بولاية ولاية الجزيرة إنابة عن الأمين العام لجهاز فرع الكهرباء بولاية

الجذيره بجانب المساهمة في تطوير خدمات التعليم والصحة بصفة خاصة والخدمات الأخرى في مرحلة إعادة إعمار ولاية الجزيرة ما بعد الحرب، واستئناف فرع الجهاز مهامه بالولاية. وكشف الدكتور حسن باكير أحمد مدير عام المجالس والهجرة بجهاز تنظيم شؤون السودانيين بالخارج لدى زيارته لافتتاح مدارس في ولاية الجزيرة، إنابة عن الأئمين العام لجهاز

الحكومة تعهد بتوفير الكهرباء وإعادة إعمار مدينة سواكن

وطاف وزير الطاقة ووالى البحر الأحمر والوقد المراافق لهما أصحاب مدينة سواكن التي لم يشتملها التيار الكهربائي وأكد الوزير التزامه بالعمل الحاد في توفير الخدمات الضرورية لمدينة سواكن المتمثلة في الكهرباء من أجل إعادة إعمار مدينة سواكن التاريخية وإعادتها سيرتها الأولى معيًّا سعادته بزيارة سواكن مثمناً روح التعاون بين أبناء سواكن وبورتسودان في تقاسم خدمات الكهرباء. ومن جانبه قال والي البحر الأحمر الفريق مصطفى محمد نور ملف كهرباء سواكن أمام وزیر الطاقة و مدير عام توزيع الكهرباء بالسودان مرحباً بوقف الوزارة وشركة كهرباء السودان للوقوف ميدانياً على حاجة سواكن للكهرباء



لدى زيارته أمس لمدينة سواكن ممثلاً لأكذ وزير الطاقة المعتصم إبراهيم لرئيس مجلس الوزراء بحضوره والي البحر الأحمر الفريق مصطفى محمد نور والمدير التنفيذي لسواكن سواكن التاريخية من خلال توفير الخدمات وتمديد شبكة الكهرباء لتشمل جميع أحياء المدينة، جاء ذلك

مكافحة التهريب بكسرات ضبط ١٢ ألف جبة مدرات وذئبة وسلاح كلاشنكوف



أحمد إبراهيم، أن قوات الجمارك تعزز الرقابة للحد من تهريب المخدرات والأسلحة والذخيرة، ومواجهة مثل هذه الجرائم لحماية المجتمع والأمن القومي. مشيداً بمنسوبي مكافحة التهريب بكسرات والبيضة التامة والأداء المتميز والذي يدل على استشعارهم المسؤولية وقيامتهم بالواجبات على كلاشن وخرنثين. وأكد مدير عام أكمل وجه

القضارف تستضيف المنافسات التربوية ضمن مهرجان الكرامة



تستضيف ولاية القضارف في السادس والعشرين من الشهر الحالي فعاليات المنافسات التربوية ضمن مهرجان الكرامة الذي ينظمها الصندوق القومي لرعاية الطلاب بعدد من الولايات وذلك بمشاركة الأمين العام للصندوق وبعض المسؤولين بالمركز. واطلع والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن في لقاءه بمكتبه أمس رئيس مجلس امناء صندوق رعاية الطلاب بالولاية الاستاذة نجاة احمد محمد مدير عام وزارة المالية وامين الصندوق الولائي الاستاذ شوقي عبدالحفي وعدد من اعضاء مجلس الامناء وإدارة الصندوق، اطلع على الترتيبات المعدة لإقامة الفعاليات التربوية التي تشمل مسابقات في مجال حفظ القرآن الكريم في عدد من المسابقات بجانب الدراسات والبحوث الإسلامية علاوة على تنظيم حلقات للدعاء والتضرع لنصرة القوات المسلحة وجملة من البرامج والأنشطة الأخرى التي تصب في صالح طلاب التعليم العالي

همس وجه



ناهاد اوشى

الشرف البادخ

* صادف أمس الأول التاسع عشر من ديسمبر الذكرى (70) لإعلان استقلال السودان من داخل البرلمان والذي وافق يوم الإثنين 19 ديسمبر 1955م، حينما اجتمع مجلس النواب في جلسه رقم (43) وتبني مقترحاً تقدم به العضو البريطاني عبد الرحمن محمد إبراهيم دبكة، نائب دائرة نيلان غرب بإعلان استقلال السودان من داخل البرلمان. وتم إعلان السودان وطنًا حراً مستقلًا أمام الدول.

* تمر ذكرى الاستقلال هذا العام وسابقيه على الشعب السوداني تقيمه وجدت مأسى استغلال السودان ونهب ثرواته من قبل الاستعمار الحديث حيث تكالب الدول على السودان بغية تقسيمه وأضعافه للنيل منه ومن ثروات باطن الأرض وظاهرها.

* سبعون عاماً مرت والسودان رغم انفهاته من براثن الاستعمار إلا أنه ما زال يرزح تحت وطأة الازمات والنكبات وجاءت حرب الخامس عشر من أبريل 2023 وقضت على الأخضر واليابس واعاثت المليشيا الغادره فساداً في موارد وممتلكات السودان.

* وعقب مرور ثلاث سنوات لا قليلاً تخرجت وتدمر وعمليات نهب وسرقة يتطلع الشعب السوداني إلى الاستقرار والسلام والامن للانخراط في عمليات البناء والاعمار واستغلال ما تبقى من موارد لأحداث تنمية متوازنه وعادله ذكري الاستقلال يجب ان نغتنمها فرصة لاستغلال امثل لنا نملك من موارد طبيعية وبشرية حتى ننعم (وطن) حدادي مدادي وبنبيه البنحل بيه يوماً ما

خبير يلخص الأزمة الاقتصادية ويحرر روشتة التعافي

السمكة، ويعتمد السودان اعتماداً رئيسياً على الزراعة، حيث تمثل 80% من نشاط السكان، إضافة للصناعات وخاصة الصناعات التي تعتمد على الزراعة.

تعافي الاقتصاد: وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن فترة الاستعمار كان اقتصاد السودان يتميز بالتعافي نوعاً ما، حيث شهدت البنية التحتية نمواً ملحوظاً غير قائمًا ومستمراً في الميزان التجاري للسودان، وما تدهور قيمة الجنيه السوداني. منها لضرورة الوقوف على تدهور الاقتصاد أمام العملات الأجنبية وتركيز الخدمات لدى إلى اشتداد الدراسات وال عبر منها وتجنب تكرار أخطائها.

برامج تنمية: وأشار إلى استغلال الموارد المختلفة وبيانها على معالجة الاختلالات الهيكلية التي ظل يعاني منها الاقتصاد السوداني منذ الاستقلال من خلال البروبات جوهريه.

وقال على الرغم من الجهود التنموية والإصلاحية التي بذلت لتحسين وضعية الاقتصاد السوداني إلا أنه ما زال يعاني من اختلالات جوهريه تتعلق



هيثم فتحي

أن الاقتصاد طوال الفترة منذ الاستقلال لم يواجه نمواً سالباً، وهي الميزة التي تميز بها في ظل الجهد المبذول لزيادة الإنتاج والإنتاجية وتنقلي الإنفاق الحكومي وزيادة الصادرات، ومراجعة السياسات الاقتصادية.

وقال إن السودان يعد من الأقطار الشاسعة والغنية بالموارد الطبيعية مثلة في الأراضي الزراعية، والثروة الحيوانية والمعدنية، والغابات والثروة

متابعة - ناهد اوشى
لخص الخبرير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي الأزمة الاقتصادية في السودان على أنها نتاج لمشكلات سياسية وتكدس الفساد المالي والإداري مشيراً في افادته لـ(أصداء سوداني) إلى إن غالبية الشعب السوداني يعنيه ويعيش تحت خط الفقر بجانب وجود مشكلة أخرى فنية وإدارية ترتبط بالاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي. حيث ظل جسد اقتصاد السودان يعني جراء عدد من الأمراض المزمنة التي ملت به.

ولم تقتصر معاناته تلك على حقبة زمنية معينة، بل تواترت عليه القيبات منذ استقلال البلاد، ولم تفاجأ أي من الحكومات في إدارة موارد السودان بالشكل الفعال الذي من شأنه أن يخرجه من تصنيفه كأحدى البلدان الفقيرة بارقة أمل:

وعلى الرغم من تلك المعاناة إلا أن دهشم توقع أن يكون لاقتصاد السودان شأن كبير في القارة الإفريقية والعالم ورغم ذلك بتوافر الإدارة والتخطيط السليم وقال برغم التغير إلا

تسوية المقاصلة .. خطوات تنظيم

وقال إن المقاصه تسهم في خفض مخاطر الطرف المقابل حيث تصبح غرفة المقاصلة واستدامة النظام المصرفى في السودان

ولضمان نجاح هذا التوجه يضمن تنفيذ العقود حتى وإن تختلف أحد المشاركين. فيما تقلل الحاجة للنقل الأوراق المالية والمبالغ المادية، وتلغى مخاطر ضياع الشيكات أو تلفها. بجانب أتمتة العمليات حيث تحول المعاملات الورقية إلى إلكترونية (مثل صور الشيكات)، مما يسرع دورات المقاصلة

وقال تتيح تسوية المعاملات في وقت مبكر، مما يساعد البنوك على إدارة سيولتها بكفاءة. بالإضافة إلى تحسين الأمان والمفتوحة من خلال ضمان صحة المعاملات حيث تتحقق من سلامه المعاملات قبل تسويتها. كما وتوفر آلية دفع آمنة وموثوقة، خاصة مع استخدام التقنيات الحديثة وتشغير البيانات. بجانب دعم استقرار السوق والنظم المصرفية

العمود الفقري: وقطع دليلاً بان المقاصلة المركزية هي العمود الفقري للنظام المالي الحديث بحيث تضمن سلامة وسلامة تسوية الالتزامات بين البنوك

بأمان، مما يعزز الثقة في

النظام المصرفى، وتسهل

الأهداف الاقتصادية العامة

للدولة



وليد دليل



عثمان يعقوب

من المخاطر التمويلية من خلال منع المصرف المتعثر من الحصول على تمويل جديد حتى يسدد التزاماته السابقة، ما يعزز استقرار السيولة. بجانب تعزيز الشفافية وإلصاق المسؤولية بالذريعة والافصاح إذ يشترط المنشور تقديم تقارير مفصلة عن موقف السيولة والالتزامات ما يدعم قدرة البنك المركزي على التقديم الفني والرقابة على الاتصالات بين المصارف والبنوك التجارية علاقة المنظم والممول الاحتياطي فالبنك المركزي لا يقتصر دوره على إصدار السياسات النقدية والمصرفية بل يتدخل كـ«ممول أخير» في أوقات الحاجة، ولكن ذلك يتم وفق شروط صارمة تهدف إلى حماية الجهاز المركزي

وأضاف في حديثه لـ(أصداء

سوداني) تجسد العلاقة بين

بنك السودان المركزي والبنوك

المصرفي بغيره إيفاء

عمليات التسويات المطلوبة

لاغلاق أعمال المقاصلة

بالأنظمة لجلسه واحدة ولا

يسمح للمصارف الدخول

لجلسات المقاصلة مرة أخرى

لحين سداد كامل مبلغ

التسليف ووضع المركزي

جزاءات حال فشل المصرف

سداد مبلغ التسليف.

تعزيز الانضباط المالي:

تقرير - ناهد اوشى
حدد بنك السودان المركزي عبر الادارة العامة لتنظيم وتنمية الجهاز المركفي رقم (2025/6) ضوابط لجوء المصارف إلى بنك السودان المركزي كـ(مقرض) اخير لتسوية عمليات المقاصلة الالكترونية فيما الزم المصارف بادارة سبولتها وفقاً لمطلوبات ادارة مخاطر السيولة وإجراءات صندوق إدارة السيولة بين المصارف وأشار المنشور الذي تم تعدينه للمصارف الى انه حال تعذر تنفيذ تسوية المقاصلة حسب الضوابط والوجهات المنظمه لذلك يجوز لبنك السودان المركزي بصفته الممول الأخير تسليف المصارف بغيره إيفاء عمليات التسويات المطلوبة لاغلاق أعمال المقاصلة بالأنظمة لجلسه واحدة ولا يسمح للمصارف الدخول لجلسات المقاصلة مرة أخرى لحين سداد كامل مبلغ التسليف ووضع المركزي جزاءات حال فشل المصرف دللات المنشور تتمثل في لحد

السودان يشارك في اجتماعات الجهاز العربي الاعتماد بمكة المكرمة



شارك مجلس الاعتماد السوداني في الاجتماعات التي أقيمت بمكة المكرمة منتصف الشهر الجاري ، حيث تضمنت المشاركة في جلسات الجمعية العمومية الثالثة للمنتدى الإسلامي للاعتماد الحلال، والجمعية العمومية الثالثة عشر للجهاز العربي للاعتماد وترأس الوفد رحبة سعيد عبد الله الأمين العام المكلف، فيما تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجال اعتماد الحلال، وتحسين جودة المنتجات الحلال وتأتي مشاركة السودان في هذه الاجتماعات في إطار جهوده لتعزيز التعاون الدولي في مجال اعتماد الحلال، وتحسين جودة المنتجات السودانية، وتسهيل تصديرها إلى الدول الإسلامية والعالمية وتعزيز علاقات السودان مع الدول الأعضاء في المنتدى الإسلامي لهيئات اعتماد الحلال، والجهاز العربي للاعتماد

مشاركة السودان في المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية الإفريقية بالقاهرة

د. ملياء عبدالغفار تبحث قضية تجديد عضوية السودان في الاتحاد الإفريقي

والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، دعماً لجهود التعافي وإعادة البناء استعادة العضوية:

طلب السودان من جمهورية ترانزانيا المتحدة، بصفتها عضواً في مجلس السلام والأمن الإفريقي، المساعدة في استعادة عضويته بالاتحاد الإفريقي ورفع التعليق المفروض عليه، بعد استيقائه الشروط المطلوبة جاء ذلك خلال لقاء وزيرة شؤون مجلس الوزراء الدكتورة ملياء عبد الغفار خلف الله، بوزير الشؤون الخارجية والتعاون لشرق إفريقيا في ترانزانيا محمود ثابت كومبو، على هامش المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية المنعقد في القاهرة.

حتى الدول الداعمة للمليشيا: في السياق دعا السودان جمهورية أنغولا، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، إلى توطيف علاقاتها ومكانتها داخل الاتحاد للضغط على الدول الداعمة للمليشيا الدعم السريع، وحثها على وقف إمدادها بالسلاح جاء ذلك خلال لقاء وزيرة شؤون مجلس

الوزراء الدكتورة ملياء عبد الغفار، رئيس وفد السودان المشارك في المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية بالقاهرة، مع وزير الخارجية وال العلاقات الدولية بجمهورية أنغولا، نيكو أنتونيو، على هامش

أعمال المؤتمر وأطلعت د. ملياء المسؤول الأنغولي على تطورات الأوضاع في السودان، بما في ذلك الانتهاكات التي ارتكبها المليشيا، وما ترتب عليها من نزوح وتشريد واسع النطاق للسكان من جانبه عبر وزير خارجية أنغولا عن صدمته من حجم الانتهاكات واتساع رقعة النزوح، وبشاشة الممارسات التي ارتكبها المليشيا، مؤكداً تعاطف بلاده الكامل وتضامنها مع السودان في هذه المحن. كما أعرب عن استعداد أنغولا لتسخير كافة إمكاناتها لدعم السودان ومساندته في مواجهة الظروف الراهنة.

غينيا تتضمان مع السودان: أعلنت غينيا الاستوائية تضامنها الكامل مع السودان، حكومة وشعباً، على خلفية العدوان الذي شنته مليشيا الدعم السريع، مؤكدة دعمها لوحدة السودان واستقراره. كما أعربت عن تطلعها لعودة السودان في أقرب وقت إلى عضوية الاتحاد الإفريقي وممارسة دوره الطبيعي داخل المنظمة القارية ونقل وزير خارجية غينيا الاستوائية وعضو مجلس السلام والأمن بالاتحاد الإفريقي سيميون أوندو أوكوبو إلى وزيرة شؤون مجلس الوزراء ورئيسة وفد السودان الدكتورة ملياء عبد الغفار خلف الله، خلال لقائهما على هامش المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية بالقاهرة أن رئيس بلاده يتتابع باهتمام تطورات الأوضاع في السودان، ويأمل في عودته العاجلة إلى الاتحاد الإفريقي، تقديراً لمكانته ودوره المحوري في القارة



من جانبها، أعربت وزيرة مجلس الوزراء السوداني، الدكتورة ملياء عبد الغفار خلف الله، عن شكرها وتقديرها لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على استضافة المؤتمر الوزاري الثاني لشراكة الروسية - الإفريقية، ولوزير الخارجية المصري على حفاؤه الاستقبال مؤكدة أن مشاركتها في المؤتمر تأتي في إطار حرص حكومة السودان على تعزيز الشراكات الإقليمية والدولية وأكملت الوزيرة أن اللقاء تناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين السودان ومصر، مثمنة الموقف المصري الداعم للسودان سياسياً وإنسانياً، كما تناولت الجانبان قضيًّا إعادة الإعمار، وزيارات الوفود المصرية من الشركات والتنمية.

وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد حراكاً متزايداً في العلاقات والاتصالات على مختلف المستويات، انطلاقاً من المصالح المشتركة والمصير الواحد، مؤكداً أن ما يجمع الشعبين المصري والسوداني أكبر من كل التحديات، وأن مليء النيل الخالدة تجسد هذا الارتباط التاريخي العميق.



تقرير - أصداء سودانية

انطلقت في العاصمة المصرية القاهرة فعاليات المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية الإفريقية ويشارك السودان بوفد برئاسة د. ملياء عبد الغفار خلف الله وزيرة شؤون مجلس الوزراء برفقها السفير الصادق عبدالله الياس مدير الإدارة الإفريقية بوزارة الخارجية السودانية والسفير محمد الغالي سفير السودان لدى روسيا وإستقبل نائب وزير الخارجية المصري السيد أبو بكر حنفي يومي الجمعة والسبت قضيًّا التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار والطاقة والبنية التحتية بين قارة إفريقيا والاتحاد الروسي والعمل على تعزيز الشراكة الروسية الإفريقية لتحقيقصالح المشتركة.

لقاء وزير الخارجية المصري:

التقى وزير الخارجية والمصرى والهجرة وشئون المصريين بالخارج بجمهورية مصر العربية، الدكتور بدر عبد العاطي، وزيرة مجلس الوزراء بجمهورية السودان، الدكتورة مليء عبد الغفار خلف الله، وذلك على هامش أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمنتدى الشراكة الروسية - الإفريقية المنعقد اليوم بالقاهرة.

وأعرب وزير الخارجية المصري عن سعادته بهذا اللقاء المثمر، مؤكداً أنه تناول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفي مقدمتها الزيارة المهمة التي قام بها فخامة الرئيس الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وإن مليء النيل الخالدة تجسد هذا الارتباط التاريخي مصرية مصرية، وللقائه بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وما عكسته من عمق الروابط التاريخية والمصير المشترك بين البلدين.

وشدد الوزير المصري على أن مواقف مصر ثابتة وواضحة في دعم السودان، مؤكداً أن

السودان يوضح موقفه لدول غينيا الاستوائية وتنزانيا وأنغولا



الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل في الدوري الرواندي منتخب السودان يرفع وثيرة اعداده لمواجهة الجزائر في بطولة الأمم الإفريقية

المنتخب السوداني يواصل تدريياته بالمغرب



على رفع معدلات اللياقة البدنية وتنفيذ بعض الجمل التكتيكية استعداداته لبطولة الأمم الأفريقية لمعاجة ظاهرة اهدر الأهداف وقد شهدت التدريبات تألق أكثر من لاعب على رأسهم عامر وابو بكر عيسى ومحمد عبد الرحمن

واصل منتخبنا الوطني الأول استعداداته لبطولة الأمم الأفريقية بالمغرب وأجرى المنتخب مرانه الثاني منذ وصوله للمغرب على ملعب الشير بالمحمدية تحت إشراف المدير الفني الغاني كواسي أبياه الذي ركز

الهلال يتعادل مع مارينز بهدفين لكل



يحرز مارينز الهدف الثاني بهدفين لكل ضمن مباريات الجولة الثانية عشر من الجولة من ثانية ترتيب الدوري الرواندي الممتاز المنسفه ادرك فلومو انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق الرواندي بهدف وفي الدقيقة 70 ادرك البديل جان بالتعادل ويضيف كل فريق نقطة لرصيده كلود التعادل للهلال قبل أن خطف فريق الهلال نقطة ثمينة من ثانية ترتيب الدوري الرواندي الممتاز فريق مارينز اف سي بعد نهاية المباراة التي لعبت عصر اليوم على ملعب كيجالي بيليه بالتعادل

نجم المغرب السابق: مصر ستتنافس على لقب أمم إفريقيا

قال هشام بوشروان، نجم المنتخب المغربي السابق، إن «أسود الأطلس» يُعدون من أبرز المرشحين للتتويج بكأس أمم إفريقيا 2025، مع الإشارة إلى قوة باقي المنتخبات المشاركة، وعلى رأسها منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة

وأوضح بوشروان، في تصريحات لبرنامج «الناظر» على قناة «النهار» المصرية: «المغرب ومصر والسنغال من أكثر المنتخبات حظوظاً في المنتخب المصري صاحب الرقم القياسي

الهلال يستعد لمواجهة الشارقة وسط العديد من الغيابات



يستعد الهلال السعودي لمواجهة قوية ضد الشارقة الإماراتي، المقررة السادسة من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا للنخبة وشهدت الأيام الماضية تحضيرات مكثفة من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب الإيطالي سيموني إنزاجي، مع التركيز على الجانب التكتيكي والبدني لضمان جاهزية اللاعبين لمواجهة تحمل طابعاً حاسماً في ترتيب المجموعة، وسط أجواء من الحماس والتوقعات المرتفعة من الجماهير وسيغيب عن الهلال العديد من الأسماء المؤثرة، يأتي على رأسها الحارس المغربي ياسين بونو والمدافع السنغالي كاليدو كوليبيالي بحسب مشاركتهما في كأس أمم إفريقيا

النصر يستعيد القوة الضاربة قبل مباراة الزوراء



اللاعبين بصفوف المنتخب السعودي ووفقاً لما ذكرته صحيفة «الرياضية» السعودية، فإن النصر استعاد خدمات الخامس الدولي الذي شارك مع «الأخضر» في كأس العرب، حيث بات اللاعبون جاهزين للمشاركة، ومن المنتظر أن يعتمد الجهاز الفني على بعضهم خلال مواجهة الزوراء، وفقاً لاحتياجات اللقاء والرؤية الفنية

اكتملت صفوف نادي النصر السعودي بنسبة كبيرة قبل مواجهة المرتبطة أمام الزوراء العراقي، المقرر إقامتها مساء الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة السادسة من بطولة دوري أبطال آسيا 2022. وشهدت الفترة الماضية غياب عدد من عناصر النصر الأساسية، بسبب توقف المنافسات المحلية والقارية، نظراً لإقامة بطولة كأس العرب، حيث التحق عدد من



بعد 11 عاما.. تفاصيل صادمة في تقرير تشريح جثة مايكل جاكسون



ظهرت تفاصيل جديدة من تقرير تشريح جثة ملوك البوب مايكل جاكسون، لتكشف جانباً صادماً من معاناته الصحية التي أخفاها لسنوات قبل وفاته في يونيو 2009، عن عمر ناهز 50 عاماً. أظهر التقرير وجود ندوب وجروح طعنات منتشرة في أنحاء جسده، مما يعكس صراعه الطويل مع الألم المزمن والأرق والاعتماد على الأدوية، وأظهر التقرير أن وزن جاكسون عند وفاته كان نحو 55 كيلوغراماً، وهو وزن شديد الانخفاض ينسجم مع سنوات من الحمية الفاسدة، والعمليات التجميلية، واضطرابات الأكل المحتللة. كما اُثْرَ على آثار طعنات في الذراعين والوركين والفخذين والكتفين، يعتقد أنها نتيجة الحقن المتكرر بمسكنتان قوية للتعامل مع أرقه وأوجاعه المستمرة، ولم يُعثر على أي آثار لأدوية فموية في معدته، رغم التقارير التي أشارت إلى أنه كان يأكل وجبة صغيرة واحدة يومياً، مما يعزز فرضية اعتماده الكامل تقريباً على الحقن.

من قلب التحديات.. السودانيون يواصلون صناعة الأحلام

أحد الموارد الطبيعية المتوفرة محلياً، لكنها غير المستثمرة بالشكل الكافي اعتمدت مني في بحثها على دراسات متقدمة في الكيمياء والأحياء الجزيئية، مما مكّنها من تطوير نتائج علمية عملية، تُوحّد بتسجّيل براءة اختراع تعكس أصالّة الفكر وقيمتها التطبيقية ولم يتوقف طموحها عند حدود البحث الأكاديمي، بل حولت نتائجها إلى مشروع ريادي، وأطلقت برياند سوداني باسم (نواة)، يجمع بين العلم والاستدامة والابتكار، ويقدم منتجات تجميلية وصحية مستخلصة من الطبيعة بروح علمية حديثة. قصة مني قمر الدين ليست مجرد إنجاز فردي، بل رسالة واضحة للسودانيين، حتى في أصعب الظروف قادرّون على تحويل مواردهم ومعرفتهم إلى مستقبل يصنّعونه بأيديهم.



إعداد - زلال الحسين

رغم الحرب والنزوح وضيق الامكانيات، يواصل السودانيون إثبات حقيقة راسخة أن المعرفة لا تهزم، وأن الحلم لا يتوقف عند حدود الأزمات. في كل مرة يحاول الواقع أن يثقل الخطى، يخرج من السودان من يحول الألم إلى ابتكار، والموارد البسيطة إلى إنجازات علمية قادرة على المنافسة عالمياً.. قصص النجاح السودانية اليوم ليست استثناءً، بل تعبير صادق عن طاقة كامنة لا تنطفئ، وعن عقول ترى في التحدي فرصة للخلق والتجدد.

في هذا السياق تبرز قصة الدكتورة مني قمر الدين، الباحثة السودانية التي قدمت نموذجاً ملهمًا للعلم المرتبط بالبيئة والهوية من خلال بحث علمي نال درجة الامتياز، تمكنّت من استخراج مركبات تجميلية وصحية عالية القيمة من نواة التمر،

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

السودان والاتحاد الأفريقي

رمادي:

* السودان عضو مؤسس لمنظمة الوحدة الأفريقية في العام 1963 وقد لعب دوراً مهماً في تأسيس المنظمة وتحقيق أهدافها خلال فترة التأسيس وأهمها دعم حركات التحرر الأفريقية في السنتين والسبعينات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات والحادي عشر. وقد كان من أكثر الدول التزاماً بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وكان هذا من أهم مبادئ المنظمة.

* في عام 2001 تحولت المنظمة إلى الاتحاد الأفريقي وأصبح السودان تلقائياً عضواً فيها. للاتحاد الأفريقي إطار سياسى أصبح يتعامل به مع الدول الأعضاء ويعثّرها على الالتزام به وهو من ثالث نقاط رئيسية هي الحكم الرشيد والديمقراطية والثانية حماية حقوق الإنسان وأخيراً رفض التغييرات غير الدستورية ولذلك أصبح لا يعترض بالحكومات التي تأتي عبر الانقلابات العسكرية.

* ولهذا علاقة السودان بالاتحاد الأفريقي ظلت مضطربة للوسائل التي تعامل معها في حل الازمات في السودان وأهمها ازمة دارفور (2003 - 2017) اذ انشأ بعثة الاتحاد الأفريقي في دارفور (اميس) التي تحولت بعد ذلك إلى بعثة اليونمان. ورغم ذلك كان السودان يعارض التدوير الكامل للازمة ويفضّل الحل الأفريقي دعماً للاتحاد وهذا كان فعالاً في ملفات الإيقاد وملفات السلام في جنوب السودان 2011.

* وبعد ثورة ديسمبر لعب الاتحاد أدواراً متعددة منها رعاية المفاوضات التي افضت إلى الوثيقة الدستورية. وفي 6 يونيو 2019 كان اول تجميد لعضوية السودان بسبب الإطاحة بالحكومة المدنية وفرض اعتصام القيادة وبذلك كان قرار الاتحاد الأفريقي تعليق مشاركة السودان في انشطة الاتحاد تطبيقاً لرفض التغييرات غير الدستورية ثم اعيدت العضوية بعد 3 أشهر بعد توقيع الوثيقة الدستورية وتشكيل مجلس السيادة وتكوين الحكومة المدنية.

* ثم جاء التجديد الثاني بعد اجراءات 25 اكتوبر 2021 التي اعتبرها الاتحاد الأفريقي انقلاباً عسكرياً وحل الحكومة المدنية واعتقال قياداتها وبذلك كان قرار الاتحاد هو تعليق عضوية السودان حتى يعود الحكم الدستوري الآن العضوية معلقة ويشترط الاتحاد تشكيل سلطة مدنية ذات مصداقية وعملية سياسية شاملة ووقف الحرب واستعادة النظام الدستوري بالطبع موقف الاتحاد الأفريقي المتنబ الذي من الواضح ان هناك تأثيراً خارجياً عليه هو الذي منعه من اتخاذ موقف ايجابي من السودان وفك تجميد عضويته بعد تكوين الحكومة المدنية برئاسة كامل ادريس وهو الشرط الاول والأساسي وسبق ان فك تجميد العضوية الاولى بعد تكوين حكومة حمدوك وتكوين المكتب السياسي وهم نفس الاشخاص في الحكومتين اما العملية السياسية ووقف الحرب فهذا امر لن يتحقق والسودان لا يجد السند والبعد من الاشقاء والاصدقاء ناهيك عن العالم الغربي الذي ينتظر الشاهد ان القرار لم يعد افريقياً ولذلك لا امل في الاتحاد الأفريقي فلنلجم من يحركهم مباشرة



ÉCHOS SOUDANAISS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>